البحث الرابع عشر:

تصور مقترح لتحويل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلي جامعة إلكترونية في ضوء المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي

إعداد :

د/ ياسر علي علي عبدالغني
مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر
د/ محمد جابر خلف الله أحمد
أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر
د/ عبداللطيف بن محسن العريني
أستاذ بقسم التربية بكلية الدعوة بالجامعة الإسلامية
المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية

تصور مقترح لتحويل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلي جامعة إلكترونية في ضوء المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي

د/ ياسر علي علي عبدالغني
مدرس تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر
د/ محمد جابر خلف الله أحمد
أستاذ تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الأزهر
د/ عبداللطيف بن محسن العريني
أستاذ بقسم التربية بكلية الدعوة بالجامعة الإسلامية
المدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية

• **المستخلص** :

يستهدف البحث الحالي إعداد تصور مقترح لتحويل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلي جامعة إلكترونية في ضوء المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي؛ كما يستهدف البحث (تحديد المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي - تحديد متطلبات تنفيذ تحويل الجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي -وضع تصور مقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي، ويوظف البحث المنهج الوصفي التحليلي من أجل التوصل إلى نتائجه، ومن أهم النتائج المتوقعة من البحث التوصل إلى قائمة بالمعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين، والتوصل إلى المتطلبات الأساسية لتنفيذ مشروع تطوير الجامعة الإسلامية وتحويلها إلي جامعة إلكترونية على مستوى كل من: (المتطلبات المادية المرتبطة بالأجهزة والمعدات والبرمجيات - المتطلبات البشرية - المتطلبات التنظيمية). وكذلك التوصل إلى التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية وذلك على مستوى كل من: الأهداف التي ينبغي تحقيقها. المناهج التي يتم تقديمها إلكترونيا. أساليب التعليم والتعلم الإلكترونية المناسبة. الوسائل التعليمية التي يستعان بها إلكترونيا. أدوار الطلاب في ظل استخدام نظام الجامعة الإلكترونية. أدوار أعضاء هيئة التدريس في ظل استخدام نظام الجامعة الإلكترونية. أساليب التقويم والامتحانات الإلكترونية المناسبة. ٨ - طرق التنسيق والتقدم للدراسة إلكترونيا .ويمكن الاستفادة من تلك النتائج عن طريق الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي بالجامعة إلى التعليم الالكتروني عبر الانترنت من خلال معايير عالمية لجوة التعليم تحدد أدوار المعلم والمتعلم وتحديد الأساليب التدريسية والوسائل المستخدمة وطرق التقويم والامتحانات.

الكلمات المفتاحية: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، جامعة إلكترونية، المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي.

A Proposed Vision for Transforming the Islamic University of Madinah into an Electronic University in Light of International Standards for the Quality of University Education

Dr. Yasser Ali Ali Abdul-Ghani
Dr. Muhammad Jaber Khalaf Allah Ahmad
Dr. Abdul Latif Bin Mohsen Al-Areini

Abstract

The two researchers target to prepare a proposal project to convert the Islamic University in Medina to an Electronic University in terms of international standards for the quality of university education; also the research targets:Defining global standards for quality for university Education Determination of the implementation of the project to divert the

university e-Islamic in the light of international standards for quality for university Education Making a proposal for the Islamic electronic university in the light of international standards for the quality of university education, and employs the descriptive analytical approach in order to achieve results, and the most important expected results of the search to reach a list of global standards for the quality of university education from the point of view of experts and specialists, and reach requirements essential for the implementation of the development of the Islamic University project and convert it into an Electronic University at the level of each of: 1. The physical requirements associated with equipment and software 2. Human requirements. 3. Organizational requirements.As well as to reach the perception of the proposed Islamic Electronic University at the level of each of:Goals to be achieved.Curricula that are presented electronically.Appropriate education and e-learning methods.Educational methods that were being used electronically.Students roles in light of the use of electronic university system.Roles of faculty members in light of the use of electronic university system.Appropriate evaluation, examinations and electronic methods.Coordination and progress ways to the study electronically.And we can take advantage of these findings by the gradual transition from traditional education to the university e-learning via the Internet through the global standards for quality of education define the roles of teacher and learner and determine the teaching methods and means used and the methods of evaluation and examinations.

Key words: The Islamic University of Madinah, an electronic university, international standards for the quality of university education.

- **مقدمة**:

ارتباطاً بحالة رواج مفهوم تطبيق الجودة في التعليم الجامعي في الآونة الأخيرة، وتطبيق المعايير الخاصة بجودة التعليم المتوافقة مع طبيعة كل جامعة، وانطلاقا من توصيات المؤتمرات العربية والعالمية في مجال تطوير التعليم الجامعي في ضوء المعايير العالمية، وأهمية تطوير برامج التعليم الجامعي ليتوافق مع تلك المعايير؛ فإن البحث الحالي يحاول تحديد معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة لطبيعة الجامعة الإسلامية مع تحويلها لجامعة إلكترونية لتقدم خدماتها دون قيود.

ويعد مفهوم الجودة الشاملة (Total Quality Management (TQM من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للمنافسة بين المؤسسات العالمية المختلفة من شركات ومؤسسات تجارية وصناعية حتى أنتقل تطبيق هذا المفهوم من قطاع الصناعة إلى المؤسسات التعليمية. (جاسم داوي، ٢٠١٢، ص ١٠٩).

والجودة الشاملة أسلوب منظومي متكامل يهتم بتطوير وتحديث جميع عناصر العملية التعليمية بالجامعة من إدارة ومناهج ووسائل تعليمية، وتقويم لأدوار أعضاء هيئة التدريس والطلاب بالجامعات وصولا إلى أفضل أداء ممكن، ولمواكبا للمتغيرات المعاصرة.

وقد بدأت معظم الجامعات حول العالم في الفترة الأخيرة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي؛ بوصفه حلاً فريدا لجعل الخدمات الجامعية

ملبية لاحتياجات السوق من خلال تأهيل كوادر بشرية قادرة على تحقيق النجاح في أسواق العمل وخدمة المجتمع بكفاءة وفاعلية. (عطا الله السرحان، ٢٠١٣، ص٥).

ونتيجة لما شهدته مؤسسات التعليم العالي في المملكة العربية السعودية من توسع كمي وكيفي وما رافقه من تزايد في أعداد الخريجين من هذه المؤسسات، كل هذا دفع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للالتفاف نحو ضمان جودة مخرجات هذه المؤسسات، ووضع معايير أكاديمية لاعتماد هذه المؤسسات، ووضع أسس معتمدة لتطبيق الجودة عليها، من هنا بدأ الاهتمام بإدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية بشكل عام، وفي مؤسسات التعليم العالي بشكل خاص، كما هو الحال في المؤسسات الخدمية الأخرى. (عفاف زهو، هالة رجب، ٢٠١٥، ص ٢٢٨).

وعليه فإن تطبيق معايير جودة التعليم الجامعي بالجامعات السعودية أصبح مطلبا مهما في الوقت الرهن لضمان جودة الخدمة التعليمية وإدارتها وجودة الكوادر البشرية القائمة عليها لتحقيق الجودة الشاملة في خريجي الجامعات بما يعود بالنفع على المجتمع بأثره؛ من خلال كوادر بشرية مدربة وفاعلة قادرة على تحقيق رؤية المملكة العربية السعودية المستقبلية.

وقد اهتمت الدراسات والبحوث بدراسة التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية في ضوء المعايير؛ حيث تناولت دراسة عطا الله السرحان (٢٠١٣) تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية، كما استهدفت دراسة عفاف زهو، هالة رجب (٢٠١٥) وضع تصور مقترح لمنظومة التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة الباحة، وتناولت دراسة منصور القحطاني (٢٠١٥) تطوير مؤشرات الكفاءة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة من خلال دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد.

ولقد شجعت المملكة العربية السعودية التعليم بكل إمكاناتها، ووفرت له جميع احتياجات ومتطلبات نجاحه؛ من إمكانات مادية وكوادر بشرية، وذلك إيمانا بأهمية الجامعة في قيادة المستقبل وتنوير الأمة وتطويرها، كما تولى المملكة اهتماما كبيرا بقضية تنمية الموارد البشرية منذ بداية عهد التخطيط التنموي، حيث تأخذ الجامعات ومؤسسات التعليم العالي مكان الصدارة في المجتمع السعودي، ومن ثم فإن تحديث أداء الجامعة بجميع مكوناتها وتطويرها يعد الطريق الرئيسي لإحداث التنمية الحقيقية، وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورات هائلة في الأساليب المتبعة في إدارة العملية التعليمية التي تعتمد على تقنية الاتصالات والمعلومات مما أدى إلى زيادة الصعوبات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في ظل النظام التقليدي في إدارة العملية التعليمية؛ حيث ضعفت قدرة الطرق التقليدية عن سد حاجات المتعلم وتطوره وتقدمه ليواجه التطور التعليمي والتكنولوجي في العالم الخارجي، والتحول إلى

التعلم الإلكتروني للتغلب على عيوب التعليم التقليدي ومحدودية قاعات الدراسة. (منصور القحطاني، ٢٠١٥، ص٧٣).

ومع تأثر التعليم بالمتغيرات التكنولوجية ومنتجاتها، وظهور مفاهيم علمية جديدة ارتبطت باستخدام وسائل الاتصالات الحديثة في التعليم الجامعي بمختلف أشكاله مما فرض على المؤسسات التعليمية المختلفة ضرورة مواكبة تلك المتغيرات؛ وهو ما فرض على الجامعات السعودية ومنها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة محاولة مواكبة ذلك بالتحول إلى التعلم الإلكتروني كمحاولة للتغلب على مشكلة زيادة عدد الدراسين والحاجة لزيادة عدد أعضاء هيئة التدريس وزيادة عدد الكليات وانتشارها، هذا بالإضافة لزيادة الطلب على الالتحاق بهذه الجامعة العريقة من طلبة العلم بالدول الإسلامية، فإن كل ذلك يفرض على القائمين على التعليم بالجامعة الإسلامية التفكير في تطوير الجامعة وتحويلها إلى جامعة إلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، وذلك لتوصيل التعليم للطلاب في مختلف أماكن تواجدهم في العالم.

وعليه فإن التحول نحو التعلم الإلكتروني في الجامعات السعودية في الوقت الراهن يعد مطلباً وطنياً داعماً لخطة الدولة القائمة على رؤية مستقبلية شاملة لتطوير التعليم في ضوء المعايير العالمية، كما أن مواكبة الجامعة للمتغيرات المعاصرة فيما يتعلق بتطبيق معايير جودة التعليم بالجامعة الإسلامية الإلكترونية أصبح مطلباً ملحاً لما تتصف به هذه الجامعة من سمو أهدافها وتنوع علومها ومذاهبها، واتصافها بقبلة الدارسين من مختلف دول العالم الاسلامي، وقد حاول البحث الحالي الوقوف على أهم المعايير المرتبطة بجودة التعليم الجامعي مع وضع تصور مقترح لتطوير الجامعة الإسلامية في ضوء تلك المعايير وتحويلها في ذلك النطاق إلى جامعة الكترونية Electronic University .

والتعليم الإلكترونى E-learning هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين المتعلمين والمعلم وبين المتعلم والمؤسسة، ولا يستلزم هذا النوع من التعليم التواجد بين المباني أو القاعات الجامعية، بل إنه يحد من هذه المكونات، ويرتبط بالوسائل الإلكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) التي أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الإلكترونى. (الغريب زاهر، ٢٠٠١، ص١٥٢؛ Chih-Cheng, et al, 2014).

وهذا النوع من التعليم يتميز بفورية الاتصال بين الطلاب ومعلميهم إلكترونياً من خلال شبكة أو شبكات إلكترونية حيث تصبح المدرسة، أو الكلية مؤسسة شبكية Networked Education، ويضم التعليم الإلكترونى المكونات الإلكترونية: (الكتاب الإلكترونى -النشر الإلكترونى -الامتحانات الإلكترونية - التعليم الإلكترونى - المكتبة الإلكترونية -عرض النتائج والدرجات إلكترونيا - التسجيل في المقررات إلكترونيا). (محمد جابر، ٢٠٠٦، ص٧٨).

ويرى عبد العزيز، ومحمد (Abdulaziz, & Mohamed (2013, p.175 أن استخدام نظم التعلم الإلكتروني في الجامعات العربية يُعد مُتطلباً من مُتطلبات تَحقيق الأهداف والمنافسة العالمية في مجال التعليم والتعلم.

ومع أهمية أسلوب التعليم الإلكتروني فقد وظفت الجامعات ومؤسسات التعليم العالي نظام التعليم الإلكتروني لمواكبة أساليب التعليم والتعلم الحديثة؛ وقد شوهد ذلك بجامعات كثيرة بمختلف الدول المتقدمة منها والنامية.

ويرى نجم الدين مروان (٢٠٠٦، ص٢) أن التعليم الجامعي الإلكتروني قد أصبح ظاهرة أكاديمية متطورة يتميز بها هذا العصر، وذلك لتطور الحياة وتعقدها نتيجة التغيرات التكنولوجية الهائلة، والانتقال السريع من الأنماط التقليدية للتعلم نحو أنماط تعليمية جديدة.

كما دعت توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد " تعليم فريد لجيل جديد" (٢٠١١) بتفعيل بيئة التعلم الإلكتروني في التعليم الجامعي والتأكيد على مفهوم الجودة الشاملة وأهمية التوصل إلى معايير الجودة الملائمة لتطبيق نظام التعلم الإلكتروني بكافة عناصره.

وقد أظهرت نتائج الدراسات السابقة وجود أكثر من ٧٥٠ جامعة Online University تقدم برامجها عبر الانترنت، ومن أمثلة أهم الجامعات الإلكترونية العالمية: جامعة فونيكس Phonix: عنوانها على الانترنت http://www.uophx.edu، وجامعة ميتشجن الافتراضية Michigan Virtual University: وعنوانها على الانترنت www.vu.msu.edu ، وجامعة ويسترن Western University: وعنوانها على الانترنت www.wgu.edu (فريد النجار، ٢٠١٣، ص٦).

وقد كانت هناك بعض التجارب العربية المهمة في تطبيق تعليم جامعي إلكتروني عبر الإنترنت؛ منها الجامعة السعودية الإلكترونية وجامعة بيروت وجامعة العرب الإلكترونية، وعلى الرغم من ذلك فإن التعلم الإلكترونى الجامعي في الدول العربية لم يصل إلى المستوى المناسب لتلك المرحلة في ظل زيادة البرامج التعليمية الإلكترونية بجامعات العالم، حيث تُعد محاولات توظيف التعلم الإلكتروني بالجامعات العربية محاولات قليلة لا تتناسب مع حجم العالم العربي واتساع نطاقه الجغرافي، مع أهمية وجود حركة تطوير وتحديث تعدمها نتائج الدراسات السابقة حول تطوير الجامعات العربية وتحويل برامجها الى التعلم الإلكتروني.

فقد أكدت دراسات وبحوث (محمد سلطان، ٢٠٠٧؛ إيناس حويل، ٢٠٠٩؛ كريم الحكيم، ٢٠١٢؛ محمد مخلص، ٢٠١٥) أن التعليم الجامعي بالوطن العربي في حاجة إلى الاستفادة من تقنيات التعلم الإلكتروني؛ حتى يمكن تحسين المراكز

التنافسية للمؤسسات التعليمية العربية وتنمية المزايا التنافسية للاقتصاد العربي.

كما أوصت دراسة عفاف زهو، هالة رجب (٢٠١٥) بتطوير الجامعات بالوطن العربي لتقديم المحتوي الإلكتروني في ضوء معايير الجودة، كما أوصت دراسة عبيد فارس، سامي الوكيل (٢٠٠٧) بضرورة تطوير النظام التعليمي العربي وتحويله إلى نظام للتعليم الإلكترونى لتضييق الفجوة الرقمية التي ازدادت اتساعاً في العالم العربي، ولحل مشاكل زيادة الطلب على التعليم بالوطن العربي ولمواكبة الجامعة العربية مثيلاتها من الجامعات العالمية.

وعليه فإن محاولة البحث الحالي لتقديم تصور مقترح للجامعة الاسلامية الإلكترونية يعد استجابة لمتطلبات الواقع المعاصر، وحلا لمشكلات عديدة تقابل التعليم الجامعي في العالم العربي.

- **مشكلة البحث**:

ارتباطا برواج مفهوم الجودة الشاملة في التعليم الجامعي في العصر الحالي، وأهمية تطوير التعليم الجامعي لمواكبة المعايير الخاصة بجودة التعليم والمتوافقة مع طبيعة كل جامعة ومؤسسة؛ وانطلاقا من توصيات المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد " تعليم فريد لجيل جديد" (٢٠١١) بتطبيق معايير جودة التعلم الجامعي بالجامعات العربية، ومن خلال توصيات أبحاث (Delialioglub& Yildirim, 2007; Elena & Patricia, 2008; Deng,2010) بأهمية تطوير برامج التعليم الجامعي والتحول إلى التعلم الإلكتروني، ومن خلال توصيات دراستي: (عطا الله السرحان، ٢٠١٣؛ منصور القحطاني، ٢٠١٥) بأهمية تطوير برامج التعليم الجامعي بالوطن العربي في ضوء المعايير ووضع نظم الاعتماد والجودة بشكل يتسق مع التطور السريع في العالم المعاصر، فإن البحث الحالي يحاول تحديد معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة لطبيعة الجامعة الإسلامية، مع وضع تصور مقترح لتحويلها إلى جامعة إلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، لمواكبة التطورات وتوصيل التعليم للطلاب في مكان تواجدهم.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

- ما معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة للجامعة الإسلامية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
- ما الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
- ما التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية نظر الخبراء والمتخصصين؟

- **أهداف البحث**:

يهدف البحث الحالي إلى:

- التعرف علي مفهوم الجامعة الإلكترونية وما يمكن أن تقدمه من الناحية التعليمية.

- تحديد معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة للجامعة الإسلامية من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- وضع تصور مقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء معايير الجودة وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
- الاستفادة من نتائج الدراسة في التغلب علي المشكلات المرتبطة بزيادة أعداد طلاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في القاعات الدراسية وسكن الطلاب وغيرها.
- توظيف نتائج الدراسة من أجل الترقي برتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة في الترتيب العالمي للجامعات، والذي يعتمد في كثير من مؤشراته تطبيق معايير الجودة وعلي توظيف التعلم الإلكتروني.

- **أسباب اختيار الموضوع**:

من أهم المبررات التي استند إليها الباحثان في اختيار الموضوع الحالي هو:

- تطوير نظام التعليم والتعلم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بما يتوافق مع الأساليب والتقنيات الحديثة ونظم التعلم الإلكتروني وفق المعايير العالمية لجودة التعليم الجامعي.
- استجابة للإقبال المتزايد من طلاب العالم الإسلامي للالتحاق بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الذين لم يوفقوا في الدراسة التقليدية.
- إفادة الأقليات المسلمة الذين يمنعون من الخروج من بلادهم للالتحاق بالجامعة الإسلامية الإلكترونية المقترحة بالمدينة المنورة ومن ثم يمكن تقديم التدريس لهم في بلادهم عبر نظام التعلم الإلكتروني.
- التقليل من نفقات أعضاء هيئة التدريس المتعاقدين من بلاد آخري مثل (بدل السفر وغيره) فيمكن الاستعانة بهم في بلادهم عن طريق التعلم الإلكتروني وتقليل النفقات.

- **حدود البحث**:

اقتصر البحث على:

- قائمة معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة للجامعة الاسلامية.
- مقياس تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية.
- تصور مقترح لتحويل الجامعة الإسلامية إلى جامعة إلكترونية.

- **أهمية البحث**:

ترجع أهمية البحث الحالي إلى أنه قد يسهم في:

- التوصل إلى معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة لتطوير الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

- تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية.
- وضع تصور للجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ تمهيدا لإتاحته في متناول متخذي القرارات بالجامعة في محاولة لتنفيذه.
- ما يقدمه البحث من نتائج يمكن أن يحقق التميز من خلال استثمار قدرات المتعلمين داخل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عن طريق المشاركة في التعلم الإلكتروني.
- مواكبة تغيرات العصر الحديث وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.
- تحويل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلي جامعة إلكترونية ينمي التعليم الإبداعي لدي الطلاب المنتسبين بها من الداخل والخارج.
- مساعدة الطلاب المنتسبين للجامعة في تقويم أنفسهم في أي وقت وفي أي مكان.

• منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث وصف هذا المنهج موضوع الدراسة وصفاً دقيقاً، وحلل أجزائها تحليلاً ساعد في التوصل إلي التصور المقترح لتحويل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة إلي جامعة إلكترونية.

• أدوات البحث:

- قائمة معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة للجامعة الإسلامية.
- مقياس تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية.
- استبيان بالتصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء تلك المعايير.

• مصطلحات البحث:

١- **المعايير** Standards:

تعرف المعايير إجرائياً في هذا البحث بأنها: مجموعة محددة من العبارات التي تصف ما ينبغي أن تصل إليه جميع عناصر عملية التعليم والتعلم بالجامعة الإسلامية من أهداف ومناهج ووسائل وأعضاء هيئة تدريس وطلاب وإدارة وصولا لتوفير أفضل أداء وإنجاز أكبر عائد تعليمي.

٢-**الجودة الشاملة** Total Quality:

وتعرف الجودة الشاملة إجرائيا في هذا البحث بأنها: هي مجموعة السياسات والهياكل التنظيمية المقننة والمتميزة باستخدام كافة الموارد المتاحة بغرض تحسين الأداء والخدمات المقدمة بالجامعة الإسلامية، وتحقيق أعلى معيار للأداء.

٣-**الجامعة الإلكترونية** Electronic University :

وتعرف الجامعة الإلكترونية إجرائياً في هذا البحث بأنها :" جامعات تقدم التعليم للمتعلمين عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني وتطبيقاته المتكاملة مع التخلص من حواجز الزمان والمكان، والاعتماد شبكة الإنترنت في التواصل، وتقديم المقررات مدعمة بالوسائط المتعددة المسموعة والمرئية.

• **الإطار النظري والدراسات والبحوث ذات الصلة**

إن إصلاح العملية التعليمية والنهوض بها يحتاج إلى نظرة شمولية؛ نظرة تضم في طياتها جميع المجالات والعناصر المكونة لها، كما تحتاج إلى تغيير منهجي قائم على معايير مقننة، تشمل مختلف مكونات المنظومة التعليمية، وهو ما أدى إلى مسارعة معظم دول العالم لاعتماد معايير الجودة في التعليم مستهدفة إصلاح منظوماتها التعليمية، وتحقيق المنافسة والريادة المحلية والإقليمية والعالمية.

وقد تم اعتماد نظام ضمان الجودة والاعتماد بالمملكة العربية السعودية لمواكبة للمتغيرات العلمية في مجال اعتماد وتحسين المؤسسات التعليمية لدعم التحسين المستمر للجودة وللاعتراف بالبرامج والمؤسسات التعليمية التي تستوفي معايير الجودة المحددة والمقننة، والهدف من ذلك هو ضمان توفر المعايير العالمية الجيدة في كل مؤسسات التعليم العالي وفي جميع البرامج المقدمة في المملكة. (الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، ٢٠٠٩).

• **أولاً: الجودة الشاملة بالجامعات ومعاييرها التعليمية:**

تعد الجودة الشاملة سياسات ونظام قائم على التحسين المستمر في كافة المجلات المتعلقة بالجهة المعنية بالتقييم، وتعتبر الجامعات من المؤسسات التعليمية الهامة في المجتمعات العالمية وتطبيق معايير الجودة على سياساتها ومخرجاتها يدعم جودة الخدمات الحياتية وجميع المؤسسات الأخرى لما يؤثره الجامعة على كافة مجالات الحياة من كوادر بشرية قائدة للمجتمع.

١- **مفهوم إدارة الجودة الشاملة في الجامعات** TQMin Universities :

يعد مفهوم إدارة الجودة الشاملة في الجامعات بمثابة مجموعة من العمليات المتعددة التي تهدف إلى رفع الأداء لدى العاملين في الجامعة، وتطوير الخطط الدراسية والمختبرات والمكتبات، مما يؤهل الجامعة للتميز في تقديم الخدمات التعليمية وينعكس إيجاباً على مخرجات التعليم. (عطا الله السرحان، ٢٠١٣، ص٨).

وتعتمد هذه العملية على مجموعة من المعايير أو المقاييس المحددة للمقارنة والحكم؛ تستعمل لوضع أهداف وتقييم الإنجاز، وقد تكون معبرة عن المستويات الحالية للإنجاز بالمؤسسة، وقد تكون عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة. (هند أبو الشعر، ٢٠٠٨، ص١٤).

وترى قاصدي فايزة، وطبيب فتيحة (٢٠١٧) أن معايير جودة التعليم الجامعي تشمل ضمن ما تشمله مختلف عناصر العملية التعليمية بالجامعة من (الطالب، وعضو هيئة التدريس، والمناهج الدراسية، والوسائل التعليمية، وطرائق التدريس، والعملية الإدارية).

٢-مبادئ الجودة في التعليم:

تعتمد معايير الجودة في التعليم على مجموعة من المبادئ الأساسية والتي وضحها جاسم داوي (٢٠١٢، ص١١١) وفق ما يلي:

- التركيز على رضا المستفيد من خلال تلبية توقعاته الحالية والمستقبلية.
- دعم قيادات المؤسسات التعليمية لقيم وثقافة الجودة الشاملة.
- تشجيع وتبني الأفكار المبدعة والمبدعين.
- التغيير في أسلوب الإدارة من أسلوب التسلط والتخويف إلى أسلوب التفويض والتمكين.
- شمولية الجودة؛ لتشمل جميع مجالات العملية من خدمات وعاملين.
- تكامل السياسات لتحقيق الجودة والتميز في سلسلة عمليات الجودة، ومن ثم مخرجاتها وهي تقديم خدمة تعليمية متميزة بكل جوانبها.
- التركيز على روح الفريق للتحول إلى استخدام فرق العمل ذاتية الإدارة.

٣- معايير الجودة Quality Standards:

تعد معايير الجودة بمثابة العناصر والمرامي التي يتم الحكم في ضوئها على مدى تحقيق الأهداف الخاصة بالجودة، وقد دخلت المعايير مختلف المجالات التجارية والصناعية في العقد الأخير من القرن العشرين، ثم تطور الأمر حتى أصبحت المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات تخضع لتطبيق معايير ومقاييس عالمية لضمان جودة التعليم.

وهذه المعايير عبارة عن مجموعة مقاييس محددة للمقارنة والحكم تستعمل لوضع أهداف وتقييم الإنجاز، وقد تكون معبرة عن المستويات الحالية للإنجاز بالمؤسسة، وقد تكون عبارة عن مستويات تضعها إحدى الجهات الخارجية أو مستويات إنجاز في مؤسسة أخرى يتم اختيارها للمقارنة. (هند أبو الشعر، ٢٠٠٨، ص١٤).

٤-معايير الجودة في التعليم:

يعمل النظام التعليمي كأي نظام آخر وفق استراتيجية مقننة تضع نصب أعينها الظروف المحيطة بالنظام، والبناء الثقافي السائد داخله، والمناخ التنظيمي والتقدم التقني والمصادر المادية والبشرية المتوفرة، وحاجات ورغبات الجمهور، ومن أنواع معايير الجودة في التعليم كما يعرضها محمد الخطيب (٢٠٠٧، ص٨) في ما يلي:

- معايير كروزبي: حدد فليب كروزبي *Crosby* أربعة معايير لضمان الجودة الشاملة للتعليم تم تأسيسها وفقا لمبادئ إدارة الجودة الشاملة (*T.Q.M*.):
  - ✓ التكيف مع متطلبات الجودة بوضع تعريف محدد وواضح ومنسق للجودة.
  - ✓ وصف نظام تحقيق الجودة للوقاية من حدوث الأخطاء من خلال معايير الأداء الجيد.
  - ✓ منع حدوث الأخطاء من خلال ضمان الأداء الصحيح من المرة الأولى.
  - ✓ تقويم الجودة من خلال قياس دقيق وفق المعايير الموضوعية الكيفية والكمية.

- معايير بلدرج: طور مالكوم بلدرج *M. Baldrige* نظاماً لضبط الجودة في التعليم، وتم إقراره كمعيار قوي معترف به لضبط الجودة والتميز في الأداء بالمؤسسات التعليمية بالتعليم العام، وذلك حتى تتمكن المدارس من مواجهة المنافسة القاسية في ضوء الموارد المحدودة للنظام التعليمي ومطالب المستفيدين منه، ويعتمد نظام بلدرج لضبط جودة التعليم على (١١) قيمة أساسية توفر إطاراً متكاملاً للتطوير التعليمي وتتضمن (٢٨) معياراً ثانوياً لجودة التعليم وتندمج في (٧) مجموعات تشمل (القيادة -المعلومات والتحليل -التخطيط الاجرائي – إدارة وتطوير القوى البشرية - الإدارة التربوية -أداء المؤسسة التعليمية -رضا المستفيدين عن النظام).
- معايير التقويم الشامل: قدمت حركة التقويم الذاتي الشامل للتعليم بعض المعايير المهمة بالمجال التعليمي، وطور أنصارها خمسة وأربعين معياراً مقسمة على عشرة مجالات يعتقدون أنها تغطي تقويم مختلف جوانب كفاءة الأداء في المؤسسة التعليمية وهذه المعايير بعد إعادة صياغتها هي: (الأهداف - تعلم الطلاب - الهيئة التعليمية - البرامج التعليمية - الدعم المؤسسي - القيادة الإدارية– الإدارة المالية - مجلس إدارة المؤسسة - العلاقات الخارجية - التطوير الذاتي للمؤسسة التعليمية).

٥-الفوائد المرجوة من تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في التعليم:

تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم الجامعي يقدم العديد من الفوائد التي وضحها كل من: (jiang,2004, p72، هند البربري، ٢٠٠٧، ص٢٢؛ عماد الدين شعبان، ٢٠٠٨، ص٢٥؛ جاسم داوي، ٢٠١٢، ص١٠١٢؛ عطا الله السرحان؛ ٢٠١٣، ص٩) وفق ما يلي:

- تنفيذ هيكلة واضحة ومحددة وشاملة ومتكاملة وعلمية ومستقرة للمؤسسة التعليمية.
- تحسين أداء القائمين على العملية التعليمية والمستفيدين من خدماتها.
- توفر إجراءات عملية واضحة ومحددة من أجل تحقيق معايير الجودة.
- إيجاد بيئة جامعية داعمة ومهيأة للتحسين المستمر .
- زيادة القدرة التنافسية للجامعة في برامجها وخططها الأكاديمية .
- توفر نوعية وتدريب شامل وملائم لتطبيق إدارة الجودة في المؤسسات التعليمية.
- تحديد أدوار واضحة ومحددة في النظام الإداري للمؤسسات التعليمية.
- تحقق مستوى أداء مرتفع لجميع الإداريين والعاملين في المؤسسات التعليمية.
- توفر جو من التفاهم والتعاون والعلاقات الإنسانية السليمة بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية، والعمل بروح الفريق.
- تحسين العملية التربوية ومخرجاتها بصورة مستمرة.
- تطوير المهارات القيادية والإدارية لقادة المؤسسة المدرسية.
- التركيز على تطوير العمليات أكثر من تحديد المسؤوليات.
- العمل المستمر من أجل التحسين وتقليل الإهدار الناتج عن ترك المدرسة أو الرسوب.

◄◄ تحقيق رضا المستفيدين (الطلبة، أولياء الأمور، المعلمون، المجتمع).

ونظراً لأهمية تطبيق معايير الجودة بالتعليم الجامعي فقد تناولت البحوث والدراسات السابقة هذا المتغير بالمزيد من الدراسة والبحث بغية تعرف تطبيق معايير جودة التعليم بالجامعات واقتراحا لطرق تدعيمها وتوظيفها بالجامعات؛ ومن هذه الدراسة دراسة: محمد الخطيب (٢٠٠٧) والتي استهدفت تحديد معايير الجودة الشاملة في التعليم، والتعرف على نماذج الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها بالمؤسسات التعليمية، وكيفية ضبط الجودة ومجالات تطبيقها في المؤسسات التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، وتوصلت الدراسة إلى أبرز المؤشرات التالية: أن الجودة الشاملة للتعليم تمثل استراتيجية متكاملة لتطوير المؤسسات التعليمية، ومن أهم معايير الجودة تتمثل في تلبية احتياجات المتعلمين، وكفاءة القيادة التربوية، والتطوير المهني للهيئة التعليمية والإدارية لتحسين الأداء ونوعية المخرجات، وجود عدة نماذج عالمية للجودة الشاملة يمكن أن تستفيد منها النظم العربية.

كما حاولت دراسة هند البربري (٢٠٠٧) التعّرف على الاتجاهات الحديثة في إدارة الجودة الشاملة في مجال التعليم، وتحديد معايير جودة التعليم ومتطلبات تطبيق الجودة في النظام التعليمي، مع وضع تصور مقترح لتطوير وتحسين جميع مكونات العملية التعليمية في ضوء إدارة الجودة الشاملة وثورة المعلومات والتكنولوجيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، والتي توصلت إلى نتائج تفيد بأهمية إيجاد نظام تعليمي جديدٍ أكثر جدوى وفاعلية، تلعب فيه التقنيات وتكنولوجيا الاتصالات والإنترنت دوراً واعداً بناءً على مفهوم وفلسفة الجودة الشاملة في التعليم، كما حاولت دراسة عبد المعطي الأغا، سمر أبو شعبان (٢٠٠٧) تحديد معايير واستراتيجيات ضمان جودة تصميم المناهج الفلسطينية إلكترونيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للتوصل إلى نتائجها، والتي توصلت إلى وضع (٢٦) معياراً لضمان جودة تصميم المناهج الفلسطينية إلكترونيا، ووضع عشرة استراتيجيات لضمان جودة تصميم تلك المناهج، كما استهدفت دراسة عبد الغني عبده (٢٠٠٨) التعرف على معايير الاعتماد وضمان الجودة في التعليم الجامعي، والوقوف على بعض التجارب المعاصرة في هذا المجال، والتوصل إلى تصور مقترح يمكن من خلاله الارتقاء بجودة التعليم الجامعي باليمن في ضوء التجارب المعاصرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، والتي توصلت إلى أن عدم توافر معايير الاعتماد وضمان الجودة بالتعليم الجامعي اليمني بالدرجة الكافية، وأوصت بضرورة إعادة صياغة قانون التعليم العالي على أسس تضمن جودة العملية التعليمية، تعمل على إصدار معايير اعتماد للجامعات الحكومية والخاصة، وحاولت دراسة عماد الدين حسن (٢٠٠٨) توضيح الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات السعودية في ضوء المعايير الدولية، والتعرف على المعوقات العامة لتطبيقها، وتحديد المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في

ضوء التجارب العالمية، مع وضع تصور مقترح لإنشاء وحدة الجودة وتطوير الأداء الجامعي في ضوء المعايير الدولية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها؛ والتي توصلت إلى: (التعريف بالجودة الشاملة بالتعليم الجامعي، ومعوقات تطبيقها، ووضع المعايير المناسبة لجودة التعليم الجامعي، وتقديم تصور مقترح لإنشاء وحدة الجودة بالجامعة.

كما استهدفت دراسة جاسم دوي (٢٠١٢) تحديد معايير قياس الجودة الشاملة في التعليم العالي (الكلية التقنية الإدارية ببغداد كنموذج)، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة للتواصل إلى نتائجها، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة وجود رؤية مستقبلية واضحة لدى القيادة بالكلية عن أهمية تطبيق معايير الجودة الشاملة والعمل على الاستمرار في تحسينها، هناك حاجة لتحديث برامج الكلية لتوافق المتغيرات المعاصرة فيما يتعلق بمعايير جودة التعليم، وأوصت الدراسة بتطوير العمل الإداري بالكلية وكذلك وضع التسهيلات لتطبيق معايير جودة التعليم الجامعي بالكلية، واستهدفت دراسة عطا الله بن فهد السرحان (٢٠١٣) التعرف على أثر تطبيقات معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية، حيث تم اختبار فرضيات أساسية في هذه الدراسة تعتمد على المعايير التالية (الرسالة والأهداف، السلطات والإدارة، إدارة ضمان الجودة وتحسينها، التعليم والتعلم، إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة، مصادر التعليم، المرافق والمعدات، التخطيط المالي، والإدارة المالية، عمليات توظيف الهيئة التدريسية والإدارية، البحث العلمي، علاقة المؤسسة التعليمية مع المجتمع)، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجامعات السعودية تولي اهتماماً جوهرياً بالمعايير التي تم تحديدها من قبل الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم وهي الرسالة والأهداف، السلطات والإدارة، إدارة ضمان الجودة وتحسينها، التعليم والتعلم، إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة، مصادر التعليم، المرافق والمعدات، التخطيط المالي، والإدارة المالية، عمليات توظيف الهيئة التدريسية والإدارية، البحث العلمي، علاقة المؤسسة التعليمية مع المجتمع) وهذه المعايير المعتمدة من الهيئة الوطنية للاعتماد الأكاديمي والتقويم في المملكة، وكذلك التركيز على المسؤولية الاجتماعية، والتركيز على العاملين في الجامعات، وأظهرت الدراسة أيضاً أن الجامعات السعودية تولي اهتماماً واضحاً لثلاثة عناصر من عناصر إدارة الجودة الشاملة وهي الثقافة التنظيمية للجامعات والتركيز على تطوير العملية التعليمية وتحسينها، وتتبنى الإدارة العليا لمفهوم إدارة الجودة الشاملة. وكانت توصيات هذه الدراسة ضرورة تبني الجامعات السعودية لجميع عناصر إدارة الجودة الشاملة في كل مكونات النظام التعليمي الجامعي.

- **ثانياً: التعلم الإلكتروني** E-Learning:

يعد التعليم والتعلم بمثابة نافذة المجتمع التواصلية المتجددة والرامية إلى تعديل السلوك الإنساني لتحقيق الرقي الاخلاقي والقيمي وتنمية المهارات والقدرات مستخدمة في ذلك نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات المعاصرة،

ومتأثرة بنظام المجتمع المعاصر، وهو ما جعل من استخدام التعلم الإلكتروني بمثابة توظيف لنظام الاتصالات المعاصر بالمجتمع الحالي، وجعل التعلم الإلكترونى وسيلة أساسية للتعليم.

١- مفهوم التعلم الإلكترونى:

يعرف الغريب إسماعيل (٢٠٠٠، ص ١٥٢) التعلم الإلكترونى بأنه: استخدام الوسائط الإلكترونية في الاتصال واسِتقبال المعلومات، والتفاعل بين المعلم والمتعلمين وبين المتعلمين بعضهم بعضا، ويعتمد هذا النظام على وسائل الاتصال المعاصرة؛ وفي الوقت الحالي يعتمد بصورة أكبر على شبكة (الإنترنت).

ويعرف عبد الله الموسى، أحمد المبارك (٢٠٠٥، ص٢١٩) التعلم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من كمبيوتر وشبكات ووسائط متعددة وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، من خلال الاتصال الإنترنت سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي.

ويمكن تعريف التعليم الإلكترونى في هذا البحث على أنه: تقديم التعليم عبر نظام لإدارة التعلم الإلكتروني المعتمد على شبكة الإنترنت لتقديم المقررات والخدمات التعليمية للمتعلمين عن بعد، ليتيح لجميع المتعلمين التفاعل مع المعلم والزملاء والمحتوى الدراسي، وأداء جميع المهام عبر هذا النظام.

٢- مميزات التعلم الإلكترونى:

بعد مطالعة ودراسة كتابات ودراسات كل من: (الغريب زاهر، ٢٠٠٠ ، ١٠٤؛ Shots, B, 2000, 53؛ عبد الرحمن توفيق، ٢٠٠١، ٢٠ -٢١؛ Alonso & Blázquez, 2009 محمد خلف الله، ٢٠١٠، ١٠٨؛ Palaigeorgiou, et al, 2011)، أمكن عرض مميزات التعليم الإلكترونى وفق ما يلى:

- يوفر نفقات التعليم: حيث يساعد التعلم الإلكترونى على توفير نفقات العملية التعليمية؛ منة خلال توفير نفقات انتقال المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس، وتوفير تكاليف إنشاء القاعات والمعامل، وكذلك يوفر تكاليف اعداد المناهج والمقررات بتوفيرها على نطاق واسع، وتكاليف طباعة الكتب الدراسية والامتحانات.
- زيادة القدرة الاستيعابية لمؤسسات التعليم: من خلال تطبيق توظيف التعلم الإلكترونى بالمؤسسات التعليمية تزداد قدراتها الاستيعابية لأعداد كبيرة من المتعلمين.
- سرعة الوصول إلى المقررات الدراسية عن بعد: من خلال نظام التعلم الإلكتروني يمكن للمتعلمين الوصول للمقررات والمواد الدراسية فور ظهورها على نظام إدارة التعلم الإلكتروني؛ لتتاح لجميع المتعلمين في الوقت نفسه ومن أي مكان.
- مرونة وسرعة تحديث المقررات: من خلال نظام التعلم الإلكترونى يمكن للمؤسسة التعليمية إجراء عمليات التحديث والمراجعة المستمرة على المقررات والمناهج وفق ما يستجد من تحديث وتطوير وتتم هذه العملية بسهولة وبسرعة.

- توفير التعليم المناسب لأصحاب الأعذار: يعد نظام التعلم الإلكتروني هو الأسلوب المناسبٍ الذي يلبي حاجات المتعلمين ويراعي ظروفهم؛ فيقدم تعليم للجميع مراعيا أصحاب الأعذار من المرضى والمعاقين ومن منعتهم تلك الظروف من الوصول للقاعات الدراسية التقليدية.
- تقديم تعليم مدعم بالوسائط المتعددة: من خلال تطبيق التعلم الإلكتروني يتم دعم المحتوى بالوسائط المتعددة الموضحة للمفاهيم والشارحة للمهارات؛ من خلال الصور والرسوم وملفات الفيديو والواقع الافتراضي، وذلك لتدعيم أهداف التعليم وتعزيز الرسالة المقدمة، وهو ما يصعب أن يقدم للمتعلمين عبر التعلم التقليدي.
- اتاحة العديد من مصادر التعلم الإلكترونية: عن طريق نظام التعلم الإلكترونيٍ يمكن ربط المتعلمين بمجموعة كبيرة من مصادر المعلومات المتوفرة إلكترونيا على شبكة الإنترنت؛ والمتمثلة في الكتب والدوريات والموسوعات الإلكترونية وقواعد البيانات والمواقع التعليمية والدوريات المتخصصة.
- يحرر المتعلمين من القيود ويراعى الفروق الفردية بينهم: حيث يتيح الحرية الكافية للمتعلم لاتخاذ القرار الخاص بتعلمه؛ (بماذا يتعلم - كيف يتعلم - أين يتعلم - متى يتعلم)، مع فتح محاور عديدة في منتديات النقاش في حجرة الدراسة الافتراضية، مما يشجع المتعلم على المشاركة دون خوف أو خجل.
- مساعدة عضو هيئة التدريس: يساعد التعلم الإلكتروني عضو هيئة التدريس في أداء مهامه الأساسية، وتقديم المحتوى ومتابعة المتعلمين واستخراج التقارير، ويتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة وتحسين الأداء والارتقاء بمستواه.
- يحقق التكافؤ في فرص التعليم: يساعد نظام التعلم الإلكتروني على تقديم البرامج التعليمية بصورة موحدة لجميع المتعلمين في مختلف المناطق، فيكون هناك تكافؤ لفرص التعليم بين الريف والحضر، وبين الذكور والإناث، وبين الأغنياء والفقراء، وغير ذلك من المتغيرات.

- **الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل نظام التعليم الإلكتروني بالجامعات**:

تحتاج عملية تطبيق نظام التعلم الإلكتروني بالجامعات إلى توفير مجموعة من الاحتياجات الأساسية: (الغريب زاهر، ٢٠٠٠ ، ١٠٥ ؛ نادى عزيز، ٢٠٠٠، ٢٨٨ ؛ محمد خلف الله، ٢٠٠٦، ٨٧؛ Rosli, et al, 2016):

- المتطلبات المادية المرتبطة بالأجهزة والبرمجيات: يحتاج تطبيق نظام التعلم الإلكتروني إلى مجموعة من المتطلبات الأساسية وما تشمله من أجهزة ومعدات وبرمجيات، وهى متطلبات تتمثل في: (خطوط اتصال بخدمة الإنترنت - أجهزة كمبيوتر للربط مع الشبكة -مودم *Modem*، لربط الكمبيوتر بالإنترنت -نظام تشغيل الكمبيوتر -برنامج تصفح الإنترنت -برمجيات تشغيل الملفات المعروضة على الموقع -برمجيات تصميم قواعد بيانات الانترنت -برمجيات تصميم صفحات الانترنت -برامج التحكم في الرسوم المتحركة والصوت ولقطات الفيديو المعروضة عبر الموقع -كاميرا إنترنت -ميكروفون لنقل الصوت، وغيرها من الأجهزة والمعدات وفق متطلبات العمل).

- المتطلبات البشرية: كما يحتاج تطبيق نظام التعلم الإلكتروني إلى مجموعة متكاملة من الكوادر البشرية المدربة القادرة على أداء المهام المطلوبة، ويتم ذلك من خلال فريق عمل متكامل لهذا المشروع التعليمي:

- ✓ مدير المشروع *Project Manager*: وهو المسئول عن قيادة وإدارة جهود فريق العمل بأكمله، من تحديد مواعيد وأولويات إنجاز العمل، وتوفير المواد ومستلزمات المشروع.
- ✓ مصمم المحتوى التعليمي *Instructional Designer* : وهو المسئول عن لتقديم البرنامج التعليمي على الشبكة وتصميم الجلسات التعليمية ووضع مخططات العمل، بالإضافة إلى تواجده أثناء مرحلة تصميم الموقع على الشبكة لشرح العمل ومناقشة التغييرات والتعديلات.
- ✓ مدير النظام *System Manager*: وهو المسئول عن توفير الدعم والتوجيه الفني للبرنامج، ويشارك في اختيار أكثر الطرق التعليمية ملاءمة، ومراجعة مخططات العمل، وأثناء مرحلة تصميم الموقع على لشبكة يقوم بتوفر المواد المطلوبة مثل إمكانيات الوصول إلى الوحدات الخادمة، وكلمات السر *pass word*، وأثناء مرحلة التقييم يقدم أيضا مساعدته للمتعلمين فيما يتعلق بقضايا شبكة العمل، وتثبيت برامج الكمبيوتر والتوصيلات والمتصفحات.
- ✓ الخبير المتخصص في الموضوع التعليمي: والذى ويشارك الخبير مرحلة تقييم احتياجات المتعلمين، ومراجعة مخططات العمل لتحديد مدى دقتها من الناحية العلمية، وتقديم الإضافات المطلوبة.
- ✓ المتعلمون والمديرون *Learners and their Managers* : يشارك المتعلمون ومديروهم في تحديد الاحتياجات، ويجيبون على استقصاءات جمع المعلومات، ويشاركون في المقابلات وجلسات ملاحظة الأداء التي يقوم بها الفريق، وعند الانتهاء من تصميم البرنامج واختباره يقومون بمراجعته وإبداء مقترحاتهم بشأنه.
- ✓ المستشار القانوني *Legal Counsel* : يتحدد دور المستشار القانوني في مراجعة مستندات التصميم ومخططات البرنامج للتأكد من عدم وجود مشكلات تتعلق بحقوق الطبع والنشر.
- ✓ المحررون *Editors*: وهم يشاركون بخبراتهم في مراحل تحديد الاحتياجات واختيار طرق التعليم وتصميم الجلسات التعليمية، ومراجعة البرنامج من الناحية اللغوية، وصياغة العبارات ومراجعة مخططات العمل قبل تسليمها للمبرمجين مما يوفر الكثير من الوقت والجهد.
- ✓ المبرمجون *Programmers Mers* : تقع عليهم مسئولية مراجعة التصميم وتقديم التوصيات الفنية، وكذلك المسئولية عن وضع الصفحات المكتوبة بلغة الترميز المتفاعلة، ولغة البرمجة بالعناصر، وقواعد بيانات الانترنت، وتصميم التفاعلات باستخدام برامج الكمبيوتر.
- ✓ أخصائي الرسوم *Graphic Artisl*: وهو المسئول عن تقديم المساعدة في تحويل التصميمات والسيناريو إلى صفحات يمكن وضعها على الشبكة،

حيث يعرض أفكاره وتوجيهاته الابتكارية في وضع الصور و الرسوم وإدخال التعديلات الضرورية على صفحات الشبكة.

- ✓ أخصائي الشبكة *Web Masher* : وهو المسئول عن صيانة خادم الشبكة والموقع يومياً، وأثناء مرحلة وضع المخططات يقوم بتقدير إمكانيات الخادم، وحجم القرص الصلب المطلوب لدعم البرنامج، وأثناء مرحلتي تصميم الموقع وتقييم البرنامج؛ يقوم بوضع الصفحات على الخادم.
- ✓ المعلم: وهو المسئول عن تقديم البرامج سواء غير المتزامنة أو المتزامنة، كما يشارك في تقييم البرنامج لتحديد فاعليته ومشكلات تقديمه، وإبداء المقترحات حول توقيت الجلسات وترتيب تقديمها.

◄◄ المتطلبات التنظيمية: يتطلب نظام التعليم الجامعي الإلكتروني إلى مجموعة من المتطلبات التنظيمية المهمة والأساسية لضمان نجاح هذا النظام، ومن أهم تلك المتطلبات:

- ✓ توفير المناخ التعليمي المناسب لأسلوب للتعليم الإلكتروني.
- ✓ دراسة التجارب السابقة في مجال التعليم الإلكتروني ومحاولة الاستفادة منها.
- ✓ تطبيق معايير الجودة الشاملة على برامج التعليم الإلكتروني.
- ✓ الإشراف الأكاديمي على برامج التعليم الإلكتروني وتوفير الحوافز في هذا المجال.
- ✓ مسايرة التطورات السريعة في مجال المهارات والمناهج الدراسية الإلكترونية.
- ✓ الإعلام والترويج لأهمية التعليم الإلكتروني بالجامعة وبرامجه وأنشطته وكيفية استخدامه.
- ✓ توفير أسلوب التقويم المناسب للمتعلمين والمتوافق مع المناهج الدراسية.
- ✓ تبنى كليات الجامعة الإلكترونية مبدأ تطوير كوادرها البشرية بصورة مستمرة.
- ✓ تدريب العاملين بالجامعة على استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني.

• **تجارب تطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعات**:

في ضوء ما يشهده العصر الحالي من ثورة كبيرة في نظم الاتصال والتواصل القائم على تقنيات خلوية وأجهزة متنقلة وحوسبة سحابية، في ضوء تلك التطورات المتلاحقة والمستمرة ورواج استخدام النظم الإلكترونية بجميع مجالات الحياة، فقد دخل التعلم الإلكتروني وبكل قوة بمختلف المؤسسات التعليمية وعلى رأسها الجامعات، وحقق نجاحات كبيرة نلمسها جميعا من خلال ظهور المحاضرات الإلكترونية والجامعات الافتراضية ومنح درجات الماجستير والدكتوراه بالإنترنت.

كما أن تعداد الجامعات الإلكترونية يزداد يوما بعد يوم، مع وجود أكثر من ٧٨.٠٠٠ معلم و٩٥٠.٠٠٠ طالب في مدارس التعليم العام والجامعات والكليات في جميع أنحاء العالم يستخدمون مقررات إلكترونية عبر نظام إدارة التعلم

الإلكتروني Blackboard.. (Abdulaziz, & Mohamed, 2013) ومن أهم هذه الجامعات الإلكترونية عبر الانترنت:

أ- جامعة فونيكس Phonix : www.uophx.edu:

وتعد جامعة فونيكس من أكبر الجامعات الخاصة في الولايات المتحدة، فقد أنشأت الجامعة عام ١٩٨٩م في سان فرانسيسكو وهى عبارة عن حرم جامعي على الشبكة، تطور على نطاق واسع في السنوات الأخيرة مع توسع الإنترنت وانتشارها، وتوفر مستويان للدراسة هما: الدراسة الجامعية في التخصصات المختلفة والدراسات العليا للحصول على الدبلومات والماجستير والدكتوراه، علما بأن الشهادات التي تمنحها معترف بها من الهيئة المركزية للجامعات، وتقدم استمارات التسجيل بالجامعة عبر البريد الإلكتروني لكي يتم فحصها من قبل لجنة متخصصة وفق معايير محددة، وتضم حاليا طلابا يدرسون دراساتهم الجامعية الأولى والدراسات العليا من مختلف أرجاء أمريكا والعالم.

ب- جامعة ميتشاجن Michigan Virtual University: www.vu.msu.edu:

وتقدم خدمات التعليم الإلكترونى عن بعد من خلال مجموعة ممتازة من الفصول الدراسية على شبكة الإنترنت حيث تمنح الماجستير والدكتوراه في الطبيعة، كما تمنح كلية الهندسة درجات جامعية في الهندسة الكيميائية وعلوم الحاسب مثل التصميم الهندسي على الكمبيوتر وفي شبكات الحاسبات، وعملت جامعة ميتشجن الافتراضية كوسيط لتقديم أفضل البرامج الأكاديمية والفنية بواسطة التعليم عن بعد، حيث شاركت في البرنامج من خلال مشاركة ٢٨ كلية من كليات المجتمع ككلية منزلية Home Colleges بهدف مشاركة ودعم الطلاب للتعليم من منازلهم.

جـ جامعة ويسترن Western University: www.wgu.edu:

وتهتم جامعة ويسترن بالدراسة عبر الإنترنت من خلال التعليم الإلكترونى وعلى الرغم من تعدد التخصصات الدراسية بها إلا أنها أعدت شبكة تعليمية متكاملة عبر الإنترنت وتمنح شهادات علمية معترف بها تزيد عن ٢٥٠ مستوى من الشهادات العلمية من ٢٥ جامعة مختلفة تشترك معها في برامجها عبر الإنترنت في مجال التعليم، وكانت البداية عام ١٩٩٨م حيث بدأت الجامعة المشاركة الفعالة في تقديم الدرجات والشهادات الجامعية من خلال وسائل التعليم الإلكترونى بالإنترنت.

د- جامعات عربية إلكترونية:

- **الجامعة الدولية الإلكترونية بمصر** (http://www.ieuedu.org/):

الجامعة الدولية الإلكترونية مؤسسة تعليمية بحثية استشارية، وتهتم بالمعرفة باعتبارها القوة الدافعة في نشر الثقافة وبناء مهارات علمية عالية للطلبة ، تلبية لمتطلبات التنمية الإنسانية القادرة على مواكبة التطورات العلمية وتطبيقاتها المختلفة.

وتعمل الجامعة الدولية الإلكترونية على دمج التعليم بالتكنولوجيا ووسائلها المختلفة تماشيا مع متطلبات العصر ليتمكن الطالب من الحصول على المعرفة

بأقصر الطرق وأيسرها واضعين صوب أعيننا ثلاثة قيم رئيسية في تنفيذ هذه البرامج أولها جودة المخرجات التعليمية وثانيها الريادة التي نطمح إليها والمرونة التي تعتبر جوهر التعليم عن بعد.

- **جامعة حمدان بن محمد الذكية بالإمارات** (https://www.hbmsu.ac.ae/ar):

وهي أول مؤسسة أكاديمية معتمدة للتعليم الإلكتروني من قبل وزارة التربية والتعليم بالإمارات، لمؤسسة الأولى في دول مجلس التعاون الخليجي التي تحوز على عضوية المجلس الدولي للتعليم المفتوح والتعليم عن بعد (ICDE)، وأخذت جامعة حمدان بن محمد الذكية زمام المبادرة في التشجيع على التميز في التعليم والتعلم بطرق مبتكرة، والخدمات البحثية والمجتمعية بين أعضاء هيئتها التدريسية، حيث تشتهر الجامعة بخبرتها في إدارة الجودة الشاملة، وإدارة الجودة والتميز، تقدم الجامعة ومن خلال التركيز على أهمية احتياجات التعلم مدى الحياة للدارسين، برامج مهنية من خلال مسارات تعليمية تتطور بالتوازي مع التقدم في المسار الوظيفي في القطاعات المتعددة، ترتبط الجامعة بشراكات وتحالفات مع العديد من المؤسسات الأكاديمية المرموقة مثل: معهد اليونسكو لتقنيات المعلومات في التعليم، جامعة كاتالونيا المفتوحة، الجمعية الأمريكية للجودة، المؤسسة الأوروبية لإدارة الجودة (EFQM).

- **الجامعة السعودية الإلكترونية** (https://www.seu.edu.sa/)

ومن أهم التجارب العربية في هذا المجال الجامعة السعودية الإلكترونية، وهي أسست بموجب مرسوم ملكي، أصدره الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود، رحمه الله، عام ٢٠١١، وهي مؤسسة تعليمية حكومية، تقدم التعليم العالي، والتعلم مدى الحياة. توفر الجامعة إمكانية التعليم عن بُعد في عدة تخصصات، وتم بناء منظومة التعليم في الجامعة، بالتعاون مع عدة جامعات دولية مؤسسة جامعية حكومية تمثل أحد أنماط التعليم العالي وتوفر بيئة قائمة على تقنيات المعلومات والاتصالات والتعلم الإلكتروني والتعليم المدمج، وتمنح درجات علمية في برامج وتخصصات متوائمة مع احتياجات سوق العمل وملبية لمتطلبات التنمية والتعلم مدى الحياة والإسهام في بناء اقتصاد ومجتمع المعرفة في المملكة وإيصال رسالتها الحضارية عالميًا.

- **جامعة بيروت** www.buonline.edu.lb،

تعد أول مؤسسة أكاديمية للتعليم الإلكتروني عن بعد في الشرق الأوسط، تأخذ على عاتقها مهمة تعليم نوعي للطلبة في العالم العربي وتركيا وإيران، وهي جامعة خاصة أنشئت عام ١٩٩٤م، وتبنت نظم التعليم الجامعي الإلكتروني في عام ١٩٩٨م، وتضم على الشبكة أربعة كليات هي: إدارة الأعمال والعلوم الإدارية، وكلية الصحة العامة وعلوم الصحة والتمريض، وكلية العلوم البيئية وكلية الهندسة.

وهناك تجربة رائدة في مجال التعليم الجامعي الإلكتروني لجامعة آل لوتاه العالمية بدبي بالتعاون مع جامعة كاليفورنيا بداية من عام ١٩٩٥، والتي تعد بحق

أول جامعة إلكترونية تبث برامجها التعليمية عبر شبكة الإنترنت إلى كافة أنحاء العالم باللغتين العربية والإنجليزية، في كلياتها الخمس النوعية وهي: "كلية المصارف الإسلامية، وكلية الإدارة والقيادة، وكلية الاقتصاد والتجارة، وكلية المحاسبة، وكلية علوم الكمبيوتر وتقنيات المعلومات". (نجم الدين مروان، ٢٠٠٦، ٤).

ومن التجارب الرائدة أيضاً جامعة العرب الإلكترونية www.arabuniversity.com، والتي أنشئت على شبكة الإنترنت أكتوبر عام ١٩٩٧م، وهي الأولى من نوعها، الموجهة للناطقين باللغة العربية عبر الإنترنت، وتتيح للراغبين الدراسة في مجالات مختلفة منها علوم الكمبيوتر والإنترنت، ومناهج وشهادات الجامعة مقيمة علمياً من قبل جامعات مثل جامعة عين شمس المصرية وجامعة تورنتو الكندية.

وهناك محاولات في بعض الكليات المنفصلة ببعض الجامعات في دول عربية مثل مصر والكويت وقطر والمملكة العربية السعودية، إلا أن جميع هذه التجارب والمحاولات العربية لم ترق للمستوى المناسب لحجم الوطن العربي وتراثه، فنحن في حاجة كبيرة لتطبيق وتدعيم نظام التعليم الجامعي الإلكتروني وجعله تعليما رسميا.

ونظراً لأهمية التعلم الإلكتروني بالتعليم الجامعي والحاجة لتطوير الجامعات وتحويلها إلى جامعات إلكترونية حاولت بعض الدارسات والبحوث السابقة تناولت هذا المتغير بالدراسة وتحديد جوانبه المختلفة النظرية التأسيسية والمسحية الوصفية والتطبيقية أيضا؛ ومنها دراسة نجم الدين مروان (٢٠٠٦) والتي استهدفت وصف تجربة جامعة آل لوتاه العالمية في مجال التعلم الإلكتروني، وتقديم الجامعة كتجربة رائدة في نظام التعليم العربي الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للتوصل إلى نتائجها والتي توصلت إلى: (عرض مفصل لتجربة جامعة آل لوتاه العالمية في مجال التعلم الإلكتروني، ووصف أسلوب التعليم والالتحاق ببرامج التعليم بالجامعة، وعرض مدى نجاح تجربة الجامعة وإمكانية تجريب التجربة على العديد من الجامعات العربية).

واستهدفت دراسة إنعام الشهابي (٢٠٠٧) التعرف على التحديات التي تواجه الجامعة الإلكترونية والرؤى المستقبلية، واستخدمت المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، ومن أهم تلك النتائج أهمية تحديد سياسات واضحة بالجامعات للتعلم الالكتروني، ضرورة تنفيذ وتشغيل لنظام التعلم الإلكتروني بالجامعات، واستهدفت دراسة محمد سلطان (٢٠٠٧) وضع تصوراً لمستقبل التعلم الإلكتروني في الوطن العربي، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي للتوصل إلى نتائجها، والتي توصلت إلى: (تحديد فوائد التعلم الإلكتروني بالمؤسسات التربوية بالعالم العربي، وتحديد معوقات توظيف أسلوب التعلم الإلكتروني بالمؤسسات التربوية العربية، وعرض تصور مقترح للتعلم الإلكتروني بالمؤسسات التربوية في ضوء

الفوائد والمعوقات)، واستهدفت دراسة حمود العميري (٢٠٠٨) تحديد متطلبات استخدام الإدارة الإلكترونية بالجامعات السعودية : دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أهمية شمول المتطلبات بالجامعة الإلكترونية لتشمل متطلبات: (بشرية – إدارية - مالية – مادية - تقنية)، كما استهدفت دراسة إيناس حويل (٢٠٠٩) تحديد دور الإدارة الإلكترونية في تحقيق جودة أداء الجامعة لوظائفها المختلفة، مع وضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتواصل إلى نتائجها، ومن أهم نتائج التي أظهرتها الدراسة: وجود وعي لدى أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين بالجامعة بأهمية الإدارة الإلكترونية في تحقيق جودة أداء الجامعة لوظائفها، كما توصلت الدراسة لوضع تصور مقترح لتفعيل الإدارة الإلكترونية في تجويد أداء الجامعة لوظائفها، كما استهدفت دراسة طارق عبد الحليم (٢٠١٠) تحديد مفهوم الجامعة الإلكترونية وفلسفتها، وتحديد التحديات التي تواجه التعليم الجامعي بمصر، والتعرف على واقع التعلم الإلكتروني بمصر، وتحديد نماذج من الجامعات الإلكترونية العالمية، مع وضع تصور للاستفادة من الخبرات العالمية بالجامعات الالكترونية بالتعليم المصري، وتناولت الدراسة خبرات مجموعة من الدول: فنلندا – كوريا - سوريا - التشيك - المكسيك - دول الكومنولث - ماليزيا)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها: تحديد أهم عناصر ومكونات تنفيذ الجامعة الإلكترونية المصرية مع التوصل إلى تصور للجامعة المصرية الإلكترونية في ضوء خبرات الدول المختلفة.

وتناولت دراسة إبراهيم الحضيبي (٢٠١١) تحديد واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية في كليات جامعة شقراء، واستخدمت المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، والتي أظهرت أن أفراد العينة يدركون أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية بالتعليم الجامعي، وتناولت دراسة جمانة شلبي (٢٠١١) واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية بغزة وأثرها على التطوير التنظيمي، تطوير الهيكل التنظيمي – تنمية الموارد البشرية - توظيف تكنولوجيا المعلومات بالجامعة، وأوصت الدراسة بأهمية رفع الوعي بالإدارة الإلكترونية بين العاملين بالجامعة، وضرورة التوسع في استخدام الإدارة الإلكترونية بين الجهات بالجامعة وخاصة ما يتعلق بالأستاذ والطالب، كما استهدفت دراسة كريم الحكيم (٢٠١٢) تحديد معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بجامعة المنصورة (المعوقات التكنولوجية - المعوقات المالية - المعوقات البشرية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والدراسة المسحية للتوصل إلى نتائجها، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة أهمية تطوير العملية التعليمية بالجامعة لتواكب تطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعات مع توفير المتطلبات الأساسية للتنفيذ والتشغيل، كما تناولت دراسة محمد مخلص (٢٠١٥) تحليل تجربة الجامعة السعودية الإلكترونية والاستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية، واستخدمت

المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة: أهمية التغلب على التحديات التي تحول دون تطبيق التعلم الإلكتروني بالجامعات، ونشر ثقافة التعلم الإلكتروني بين منسوبي الجامعة، مع إجراء مراجعات وتعديلات مستمرة على سياسات التعليم الجامعي لمواكبة المتغيرات العصرية، واستهدفت دراسة حمد الرشيدي (٢٠١٦) تحديد واقع استخدام بيئات التعلم الإلكترونية في جامعة حائل، واستخدمت المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، ومن أهم النتائج التي أظهرتها تعرف التوظيف الفعال لبيئات التعلم الإلكترونية بجامعة حائل، وتعرف محفزات استخدام بيئات التعلم الإلكترونية، معوقات استخدمها، ومبررات استخدامها، وتناولت دراسة محفوظ سلامة (٢٠١٦) تحديد دور الجامعات الإلكترونية في تعزيز التعلم مدى الحياة تجربة الجامعة الدولية الإلكترونية أنموذجا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي للتوصل إلى نتائجها، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة تأكيد أهمية الجامعات الإلكترونية بالمجتمعات العربية، ووضع تصور لتعزيز دور الجامعات الإلكترونية في تطوير العملية التعليمية بالجامعات العربية.

- **إجراءات البحث**:
- **أولا**: **عينة البحث**:

تم عرض قائمة معايير جودة التعليم الجامعي على عدد (١٢٠) من الخبراء؛ من أعضاء هيئة التدريس مختلفي التخصصات ببعض الجامعات المحلية (بالمملكة العربية السعودية) وبعض الجامعات العربية لتحديد معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة للعصر الحالي ، كما تم استطلاع آراء عدد (١٢٠) من الخبراء والمتخصصين لتحديد المتطلبات الأساسية للجامعة الإسلامية الإلكترونية، وتحديد التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية.

- **ثانياً**: **أدوات البحث**:

استخدم الباحثان الأدوات التالية من أجل التوصل إلى نتائج البحث:

- قائمة معايير جودة التعليم الجامعي.
- مقياس تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية.
- استبيان تحديد التصور المقترح للجامعة الاسلامية الإلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم.

وقد مرت عملية إعداد أدوات البحث بالخطوات التالية:

- **مرحلة إعداد أدوات البحث**:

تطلبت تلك المرحلة القيام بما يلى:

- مطالعة الدراسات السابقة التي تناولت معايير جودة التعليم الجامعي.
- مراجعة دليل ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية (*www.mu.edu.sa/sites/default/files/NCAAA_AR_6.doc*)
- مطالعة معايير منظمة الكوالتي ماترز العالمية فيما يتعلق بجودة التعليم الجامعي. (*https://www.qualitymatters.org/*).

- مطالعة الدراسات السابقة التي تناولت التعلم الإلكتروني والجامعات الإلكترونية.
- مطالعة الدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد متطلبات تنفيذ الجامعات الإلكترونية.
- مطالعة الأدبيات والكتابات العلمية المعنية بكيفية إعداد وتصميم أدوات البحث العلمي ومعالجتها.

• **التحقق من صدق أدوات الدراسة**:

وللتحقق من صدق أدوات الدراسة تم القيام بما يلي:

- عرض قائمة المعايير على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وببعض الجامعات العربية بتخصصات: (الجودة والاعتماد الاكاديمي -تقنيات التعليم -التعلم الإلكتروني -الحاسب الآلي -المناهج وطرق التدريس -الإدارة والتخطيط -علم النفس التعليمي -أصول التربية).
- عرض تحديد متطلبات تنفيذ الجامعة الإسلامية الإلكترونية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية وببعض الجامعات العربية، بتخصصات (الجودة والاعتماد الاكاديمي - تقنيات التعليم -الحاسب الآلي - التعلم الإلكتروني -المناهج وطرق التدريس).
- عرض التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ على مجموعة من الخبراء والمتخصصين ببعض الجامعات السعودية وببعض الجامعات العربية بتخصصات (الجودة والاعتماد الاكاديمي - تقنيات التعليم - الحاسب الآلي – التعلم الإلكتروني - المناهج وطرق التدريس).

وقد اتفق جميع المحكمين على مناسبة أدوات البحث للتطبيق ولأهدافها.

• **التحقق من ثبات أدوات الدراسة**:

وللتحقق من ثبات أدوات الدراسة تم القيام بما يلي:

تطبيق أدوات الدراسة على (٢٠) من الخبراء والمتخصصين من أعضاء هيئة التدريس، وتم إعادة تطبيق الأدوات الثلاث مرة أخرى بفاصل زمني (١٥) يوما بين التطبيقين، وتم استخراج الوزن النسبي لمفردات كل أداة في المرتين، وحساب معامل الارتباط بين استجابات أفراد العينة في التطبيقين وفقا لمعادلة بيرسون. (فؤاد البهي، ١٩٧٨، ص٢٤٤)، وكانت قيمة معامل الارتباط على تطبيق قائمة المعايير (٠.٨٦)، وعلى مقياس تحديد التصور المقترح للجامعة الإلكترونية (٠.٨٩)، وعلى مقياس تحديد متطلبات تنفيذ مشروع الجامعة الإلكترونية (٠.٩٣) وهى قيم ذات دلالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهو يدل على ثبات أدوات البحث.

• **تطبيق أدوات البحث**:

تم تطبيق قائمة معايير جودة التعليم الجامعي على عينة من أعضاء هيئة التدريس ببعض الجامعة السعودية وبعض الجامعات العربية باستخدام الإنترنت عبر (نماذج جوجل السحابية) قوامها (١٠٠) عضوا؛ بتخصصات: (تقنيات

التعليم - التعلم الإلكتروني - الحاسب الآلي - المناهج وطرق التدريس - الإدارة والتخطيط - علم النفس التعليمي - أصول التربية)، وتم تطبيق مقياس تحديد متطلبات تنفيذ الجامعة الاسلامية الإلكترونية، ومقياس تحديد التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية على (١٠٠) عضوا .

- **مرحلة معالجة نتائج تطبيق الأدوات إحصائياً**:

تم استخدام عدد التكرارات والنسبة المئوية واستخدام اختبار مربع كاى (كا٢) لتحديد دلالة استجابات أفراد العينة على قائمة معايير جودة التعليم الجامعي، وعلى مقياس تحديد متطلبات تنفيذ الجامعة الإسلامية الإلكترونية، ومقياس تحديد التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لأدوات البحث ما يلى من نتائج:

• نتائج البحث وتفسيرها ومناقشتها:

في ضوء تساؤلاته الدراسة تم التوصل إلى النتائج التالية:

- **أولا: الإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: ما معايير جودة التعليم الجامعي المناسبة للجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟**

وللإجابة على هذا السؤال البحثي تم معالجة البيانات الخاصة بقائمة معايير جودة التعليم الجامعي، باستخدام التكرارات والنسبة المئوية ودلالة مربع كاى (كا٢)؛ وذلك لتحديد دلالتها الإحصائية؛ ومن ثم يتم توجيه دلالة مربع كاى (كا٢) للتكرار الأعلى، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) لمعرفة دلالة قيمة (كا٢) المحسوبة لكل مفردة، ومقارنتها بقيمة (كا٢) الجدولية عند هذا المستوى، فإذا كانت (كا٢) دالة إحصائيا فإنه يتم توجيه النتيجة بالرجوع إلى تكرارات الاختيار لصالح الاختيار الأكثر تكرارا، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود محاور الاستبانة ما يلى:

- **المعايير المرتبطة بأهداف التعليم الجامعي**:

وقد أظهرت نتائج تحليل بيانات بنود قائمة معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بأهداف التعليم الجامعي؛ ما يوضحه الجدول (١):

جدول (١): التكرارات والنسبة المئوية وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بأهداف التعليم الجامعي:

م	المعيار يجب أن تكون أهداف التعليم الجامعي:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	محققة لرؤية ورسالة الدولة أو القطر.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
٢	متطابقة مع خطط وسياسات الجامعة.	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
٣	غير متعارضة مع القيم والثوابت الدينية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	ملائمة لحاجات المتعلمين.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٥	تبرز هوية الجامعة.	١١٢	٩٣	٨	٧	صفر	٠	١٩٥◆◆
٦	تصف مخرجات التعلم بصورة واضحة.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
٧	تصف النتائج التي يتوقع أن يحققها المتعلمين.	١٢٠	١٢٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٨	توضح الوسائل المستخدمة لتحقيقها.	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥◆◆
٩	محك لتقويم التعليم وتقويم فاعلية البرنامج.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
١٠	قابلة للتحقيق.	١١٧	٩٧	٣	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول السابق اتضح ما يلى:

- هناك موافقة من أفراد عينة الدراسة على جميع المعايير المرتبطة بأهداف التعليم الجامعي؛ حيث كان الموافقة على جميع الأهداف في النسب (٩٣٪ و ١٠٠٪) وهو يظهر موافقة أفراد عينة الدراسة على المعايير المرتبطة بأهداف التعليم الجامعي.
- أخذت جميع المعايير المرتبطة بأهداف التعليم الجامعي كما وضح ذلك الجدول السابق تكرارات مرتفعة؛ وكانت دالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث جاءت دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع التكرارات أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يؤكد على موافقة أفراد العينة على جميع المعايير المرتبطة بأهداف التعليم الجامعي موافقة ذات دلالة إحصائيا.

- **المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية بالجامعة**:

وحيث أظهرت نتائج تحليل بيانات بنود قائمة معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بالمناهج الدراسية، ما يوضحه الجدول (٢):

جدول (٢): التكرارات والنسبة المئوية وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بالمناهج الدراسية:

م	المعيـــار يجب أن تكون مناهج التعليم الجامعي:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	تحقق رؤية الدولة ورسالتها.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	تدعم سياسات الجامعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	داعية إلى نشر القيم والثوابت الدينية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	ملبية لرغبات وحاجات المتعلمين.	١١٣	٩٤	٦	٥	١	١	١٩٥ ◆◆
٥	محققة لأهداف الجامعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٦	محتواها مرتبط باحتياجات المجتمع.	١١٢	٩٣	٨	٧	صفر	٠	١٩٥◆◆
٧	ملبية لحاجات سوق العمل.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٨	محققة للمعايير من حيث البناء والتصميم.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
٩	معاصرة من حيث المحتوى والشكل.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٠	متصفة بالحداثة والتحديث الدوري لعناصرها.	١١٣	٩٤	٦	٥	١	١	١٩٥ ◆◆
١١	مناسبة لقدرات واستيعاب المتعلمين.	١١٧	٩٧	٣	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥◆◆
١٢	موازنة بين الجوانب التحصيلية والمهارية والوجدانية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٣	متطورة ومواكبة للعالمية في المجال.	١١٧	٩٧	٣	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥◆◆
١٤	محتوية على أدوات تقويم موضوعية.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
١٥	موظفة للوسائط المتعددة.	١٠٤	٨٦	١٣	١١	٣	٣	١٥١◆◆
١٦	تم تجريبها وثبت صلاحيتها للتطبيق.	١٠٨	٩٠	١٢	١٠	صفر	٠	١٧٤ ◆◆
١٧	دقيقة ومراجعة علميا.	١١٧	٩٧	٣	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥◆◆
١٨	واقعيتها في تلبية رغبات المستفيدين.	١١٤	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
١٩	مرون بحيث تتيح التعديل وفق المتغيرات.	١١٧	٩٧	٣	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥◆◆
٢٠	موظفة للتقنيات وأساليب تكنولوجيا التعليم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول السابق اتضح ما يلى:

- هناك موافقة من أفراد العينة على جميع المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية؛ حيث أظهرت النتائج أن موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع المعايير في النسب (٨٦٪ ، ١٠٠٪) وهو أهمية ومناسبة المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية لتكون معايير لمنهج التعليم الجامعي.
- أخذت جميع المعايير الخاصة بالمناهج الدراسية تكرارات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية المعايير أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يؤكد على موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع المعايير المرتبطة بالمناهج الدراسية بدلالة إحصائية.

- **المعايير المرتبطة بأساليب التعليم بالجامعة**:

وقد أظهرت نتائج تحليل بيانات بنود قائمة معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بأساليب التعليم، ما يوضحه الجدول (٣):

جدول (٣):التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بأساليب التعليم الجامعة:

م	المعيـــار ينبغي أن تكون أساليب التعليم الجامعي:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	تدعم المحتوى وتوضح المفاهيم.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
٢	مرتبطة بأهداف الجامعة ومحققة لها.	١١٧	٩٧	٣	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٣	ملائمة للمحتوى والمهارات.	١٠٨	٩٠	١٢	١٠	صفر	٠	١٧٤ ◆◆
٤	مرتبطة بالمتعلمين ورغباتهم الحالية	١١٢	٩٣	٨	٧	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
٥	مفعلة لنشاط المتعلمين.	١٠٧	٨٩	٨	٧	٥	٦	١٧٠.٤٥ ◆◆
٦	مناسبة لقدرات المتعلمين.	١١٧	٩٧	٣	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٧	موفرة فرص تعلم متنوعة.	١٠٨	٩٠	١٢	١٠	صفر	٠	١٧٤ ◆◆
٨	مواكبة للتطورات والمتغيرات العالمية.	١١٧	٩٨	٣	٢	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٩	معتمدة على وسائل وأدوات تكنولوجيا التعليم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٠	قائمة على تنوع مصادر التعليم.	١١٧	٩٧	٣	٢	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول السابق اتضح ما يلى:

- أظهرت النتائج أن هناك موافقة على جميع بنود قائمة المعايير المرتبطة أساليب التعليم بالجامعة؛ حيث كانت الموافقة على جميع الأهداف المعروضة بين النسبتين (٨٩٪ و١٠٠٪) وهو ما يؤكد على موافقة أفراد عينة البحث على معايير أساليب التعليم الجامعي كما هو موضح بالجدول السابق.
- كما تظهر النتائج أن جميع بنود قائمة المعايير المرتبطة بأساليب التعليم الجامعي قد أخذت تكرارات مرتفعة وذات دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية المعايير أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يؤكد على الموافقةٍ على جميع المعايير المعروضة بالجدول السابق وهذه الموافقة ذات دلالة إحصائيا.

• **المعايير المرتبطة بالمتعلم بالجامعة:**

أظهرت نتائج تحليل بيانات بنود قائمة معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بالمتعلم بالجامعة، ما يوضحه الجدول (٤):

جدول (٤): التكرارات والنسبة المئوية وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بالمتعلم بالجامعة:

م	المعيـــار يتطلب أن يكون الطالب الجامعي:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	متصفاً بالأخلاق الإسلامية السامية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	قادراً على التواصل مع الآخر.	١٠٨	٩٠	١٢	١٠	صفر	٠	١٧٤ ◆◆
٣	قادرا على التعلم ذاتياً.	١٠٧	٨٩	٩	٧	٤	٢	١٧٠.٤٥ ◆◆
٤	مستعدا للتعلم بالفريق.	١٠٤	٨٦	٩	٨	٧	٦	١٥١ ◆◆
٥	معتمدا على الذات أثناء التعلم.	١٠٠	٨٣	١٢	١٠	٨	٧	٩٧ ◆◆
٦	مستعدا للاستخدام التقنيات الحديثة في التعلم	١١٢	٩٣	٨	٧	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
٧	قادرا على التعلم من برامج ومصادر التعلم المتنوعة.	١١٦	٩٧	٤	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٩	قادرا على التعلم تحت ضغط	١٠٨	٩٠	١٢	١٠	صفر	٠	١٧٤ ◆◆
١٠	قادرا على استقبال التغذية المرتدة عن تقدمه الدراسي من خلال المعلم والزملاء.	١٠٧	٨٩	١٠	٩	٣	٢	١٧٠.٤٥ ◆◆
١١	قادراً على أداء الاختبارات المتنوعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول السابق اتضح ما يلى:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود المعايير المرتبطة بالمتعلم بالتعليم الجامعي؛ حيث كان الموافقة على جميع المعايير المعروضة بين النسبتين (٨٣٪ ، ١٠٠٪) وهو ما يدل على موافقة أفراد عينة الدراسة على بنود قائمة المعايير المرتبطة بالمتعلم بالجامعة الإلكترونية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعايير الخاصة بالمتعلم كما وضحاها الجدول السابق قد أخذت تكرارات مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية المعايير أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يظهر موافقة أفراد العينة على جميع المعايير المعروضة بالجدول موافقة ذات دلالة إحصائيا.

• **المعايير المرتبطة بالأستاذ الجامعي:**

أظهرت نتائج تحليل بيانات بنود قائمة معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بالأستاذ، ما يوضحه الجدول (٥):

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول (٥) اتضح ما يلى:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود المعايير المرتبطة بالأستاذ الجامعي؛ حيث كانت الموافقة على جميع بنود قائمة المعايير المرتبطة بالأستاذ بين النسب (٨٩٪ ، ١٠٠٪)، وهو يظهر موافقة أفراد عينة الدراسة على بنود قائمة المعايير المرتبطة بالأستاذ.

جدول (٥): التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بالأستاذ:

م	المعيـــار ينبغي أن يكون الأستاذ الجامعي قادراً على:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	إنتاج المعرفة والإسهام فيها.	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
٢	تسهيل عملية التعلم.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
٣	إرشاد وتوجيه المتعلمين.	١١٦	٩٧	٤	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٤	تقديم المقررات الدراسية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٥	المشاركة في اتخاذ القرارات التعليمية.	١٠٨	٩٠	٩	٨	٣	٢	١٧٤ ◆◆
٦	تحديد حاجات المتعلمين.	١٠٨	٩٠	١٢	١٠	صفر	٠	١٧٤ ◆◆
٧	المساهمة في خدمة المجتمع المحلي.	١١٦	٩٧	٤	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٨	الربط بين تخصصه والتخصصات الأخرى.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٩	تقبل التغذية الراجعة.	١٠٧	٨٩	٨	٧	٥	٤	١٧٠.٤٥ ◆◆
١٠	توعية وتثقيف الطلاب.	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
١١	موظفا للتقنيات الحديثة في العملية التعليمية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٢	الإشراف على البحوث العلمية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٣	إنتاج البحوث العلمية المساهمة في حل مشكلات التعليم.	١٠٨	٩٠	٧	٦	٥	٤	١٧٤ ◆◆
١٤	اعداد الاختبارات والامتحانات بمختلف أشكاله.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

◆◆ أظهرت نتائج الدراسة أن جميع المعايير المرتبطة بالأستاذ الجامعي كما وضحاها الجدول السابق قد أخذت تكرارات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية المعايير أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يظهر أن موافقةٍ أفراد العينة على جميع المعايير المعروضة بالجدول موافقة ذات دلالة إحصائيا.

- **المعايير المرتبطة بأساليب التقويم والامتحانات**:

أظهرت نتائج تحليل بيانات بنود قائمة معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بأساليب التقويم والامتحانات، ما يوضحه الجدول (٦):

جدول (٦): التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول معايير جودة التعليم الجامعي المرتبطة بأساليب التقويم والامتحانات:

م	المعيـــار ينبغي أن تكون أساليب التقويم والامتحانات:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	تقيس ما تم تقديمه من أهداف.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	متنوعة في أساليبها ووسائلها التقويمية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	مناسبة لجميع مستويات الطلاب (المرتفعة – المتوسطة- المنخفضة).	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	دقيقة لغويا وعلميا.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٥	يغطي جميع جوانب المقرر الدراسي.	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
٦	واضحة في معاييرها التقويمية بالنسبة لجميع الطلاب.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
٧	مستخدمة وسائل تكنولوجيا التعليم في العرض واستخراج النتائج.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٨	دقيقة في أساليبها التقويمية وموضوعيتها وشفافيتها.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول السابق اتضح ما يلى:

- تظهر النتائج أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود قائمة المعايير المرتبطة بأساليب التقويم والامتحانات بالجامعة؛ حيث كانت الموافقة على جميع بنود قائمة المعايير المرتبطة بأساليب التقويم والامتحانات المعروضة بين النسب (٩٤٪ ، ١٠٠٪) وهو يظهر موافقة أفراد عينة البحث على بنود المعايير المرتبطة بأساليب التقويم والامتحانات بالجامعة.
- توضح نتائج الدراسة أن جميع المعايير المرتبطة بأساليب التقويم والامتحانات كما يوضحها الجدول السابق قد أخذت تكرارات مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية المعايير اكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يظهر موافقة أفراد العينة على جميع المعايير المعروضة موافقة تامة وذات دلالة إحصائيا.

- **ثانيا: الإجابة عن السؤال الثاني؛**

والذي ينص على: ما الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم معالجة البيانات الخاصة بمقياس تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ وتم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل معيار من المعايير المقترحة والنسبة المئوية وذلك لمعرفة دلالتها الإحصائية، ليتم توجيه دلالة مربع كاى (كا٢) للتكرار الأعلى، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) لمعرفة دلالة قيمة (كا٢) المحسوبة لكل مفردة، ومقارنتها بقيمة (كا٢) الجدولية عند هذا المستوى، فإذا كانت (كا٢) دالة إحصائيا فإنه يتم توجيه النتيجة بالرجوع إلى تكرارات الاختيار لصالح الاختيار الأكثر تكرارا.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود محاور المقياس ما يلى:

- **الاحتياجات الأساسية المرتبطة بالأجهزة والبرامج:**

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود المحور الأول لمقياس تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم والمرتبطة بالأجهزة والبرامج؛ كما يوضحها جدول (٧):

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول (٧) اتضح ما يلي:

- أظهرت النتائج أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع البنود الخاصة بالاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية المرتبطة بالأجهزة والبرامج؛ حيث كان الموافقة على جميع البنود المعروضة بين النسبتين (٧٥٪ ، ١٠٠٪) وهو يظهر موافقة أفراد العينة على جميع بنود قائمة تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإلكترونية والمرتبطة بالأجهزة والبرامج.

جدول (٧): التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول الاحتياجات الأساسية المرتبطة بالأجهزة والبرامج لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية:

م	الاحتياجات الأساسية المرتبطة بالأجهزة والبرامج	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	جهاز حاسب آلي خادم بمواصفات مناسبة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	أجهزة حاسب آلي بمعمل مناسب بكل كلية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	أجهزة حاسب آلي لربط شئون الطلاب بنظام إدارة التعلم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	أجهزة حاسب آلي للتدريس المباشر بقاعات البث.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٥	أجهزة حاسب آلي لربط إدارة الكلية بنظام إدارة التعلم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٦	جهاز حاسب آلي لكل متعلم مسجل بالجامعة.	٩٠	٧٥	٢٢	١٨	٨	٧	٧٤ ◆◆
٧	أجهزة حاسب آلي لربط مكتبة الكلية بنظام إدارة التعلم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٨	أجهزة حاسب آلي لربط شئون الخريجين بنظام إدارة التعلم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٩	أجهزة حاسب آلي لربط شئون الدراسة بنظام إدارة التعلم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٠	أجهزة حاسب آلي لربط الكنترول بنظام إدارة التعلم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١١	خطوط اتصال بالأنترنت.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٢	نظام تشغيل لأجهزة الحاسب الآلي.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٣	برمجيات تشغيل الملفات المعروضة على نظام إدارة التعلم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٤	برمجيات تصميم قواعد بيانات الانترنت.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٥	كاميرات رقمية.	١٠٣	٨٦	١٣	١١	٤	٣	١٥١ ◆◆

◆◆ أظهرت النتائج أن جميع المعايير الخاصة بالاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية المرتبطة بالأجهزة والبرامج كما وضحها الجدول السابق قد أخذت تكرارات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية البنود أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يؤكد على موافقة أفراد العينة على جميع البنود قائمة تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإلكترونية موافقة تامة وذات دلالة إحصائيا.

- **الاحتياجات الأساسية من الكوادر البشرية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية:**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود المحور الثاني لمقياس تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية والمرتبطة بالكوادر البشرية؛ كما يوضحها جدول (٨): وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول (٨) اتضح ما يلى:

◆◆ أظهرت النتائج أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود المقياس المرتبطة بالكوادر البشرية اللازمة لتنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية؛ حيث كانت الموافقة على جميع البنود المعروضة بين النسبتين (٩٣٪ ، ١٠٠٪) وهو ما يظهر تأييد وموافقة أفراد عينة الدراسة على جميع بنود مقياس تحديد الاحتياجات الأساسية المرتبطة بالكوادر البشرية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية.

◆◆ أظهرت النتائج أن جميع بنود مقياس تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية المرتبطة بالكوادر البشرية كما وضحها الجدول السابق قد أخذت تكرارات مرتفعة ودالة إحصائيا عند

مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع التكرارات جاءت أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يظهر موافقة أفراد العينة على جميع البنود قائمة تحديد الاحتياجات الأساسية المرتبطة بالكوادر البشرية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإلكترونية موافقة تامة وذات دلالة إحصائيا.

جدول (٨)؛ التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول الاحتياجات الأساسية المرتبطة بالكوادر البشرية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية:

م	الاحتياجات الأساسية المرتبطة بالكوادر البشرية:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	مدير نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	١١٦	٩٧	٤	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٢	مدير الدعم الفني لنظام إدارة التعلم الإلكتروني	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
٣	مدير التدريب.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	مدير بناء وتطوير المقررات	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٥	المطورون.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٦	خبراء المحتوى التعليمي	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٧	المبرمجون.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٨	مصمم المحتوى التعليمي.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٩	المحررون.	١١١	٩٢	٦	٥	٣	٣	١٩٥ ◆◆
١٠	خبير الرسوم والصور الرقمية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١١	المستشار القانوني.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٢	الأستاذ.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٣	الطالب.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

- **الاحتياجات التنظيمية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية:**

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود المحور الثالث لمقياس تحديد الاحتياجات التنظيمية الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي كما يوضحها جدول (٩)؛ وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول (٩) اتضح ما يلى:

- أظهرت النتائج أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود المقياس والمرتبطة بالاحتياجات التنظيمية الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ حيث كانت الموافقة على جميع البنود المعروضة بين النسبتين (٩٥٪ ، ١٠٠٪) وهو يؤكد على تأييد أفراد عينة البحث لجميع البنود المعروضة المرتبطة بالمتطلبات التنظيمية لتنفيذ مشروع الجامعة الإلكترونية.
- أظهرت النتائج أن جميع بنود مقياس والمرتبطة بالاحتياجات التنظيمية الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية كما وضحها الجدول السابق قد أخذت تكرارات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع التكرارات جاءت أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يظهر موافقة أفراد العينة على جميع البنود قائمة تحديد الاحتياجات التنظيمية الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإلكترونية موافقة تامة وذات دلالة إحصائيا.

جدول (٩): التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول الاحتياجات التنظيمية الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية.

م	الاحتياجات التنظيمية الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية.	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	الاستفادة من التجارب السابقة فيما يتعلق بتنفيذ وتشغيل الجامعات الإلكترونية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	اعتماد السياسات التشريعية لتنفيذ وتشغيل الجامعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	تهيئة المناخ المناسب لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإلكترونية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	إعداد إدارة لإجراء الدراسات المرتبطة بالتعليم الجامعي الإلكتروني.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٥	اعتماد السياسات التدريسية لتشغيل الجامعة الإلكترونية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٦	نشر ثقافة التعلم الإلكتروني بين منسوبي الجامعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٧	الإعلام والترويج لبرامج الدراسة الإلكترونية بالجامعة والمشاركة فيها.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
٨	تطوير الكوادر البشرية فيما يتعلق بمجال التعلم الإلكتروني وبصورة مستمرة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٩	مواكبة المتغيرات المعاصرة في مجال المناهج والمقررات الدراسية الإلكترونية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٠	تقديم التدريب والدعم المتواصل للطلاب للاستفادة من برامج الجامعة الإلكترونية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١١	تقديم التدريب للعاملين بالجامعة على تنفيذ المهام بالجامعة الاسلامية الإلكترونية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٢	توفير أسلوب التقويم المناسب للمتعلمين والمتوافق مع المقررات الإلكترونية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

- **ثالثا: الإجابة عن السؤال الثالث والذى ينص على:**

ما التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية فى ضوء معايير جودة التعليم الجامعي ؟

وللإجابة على هذا السؤال تم معالجة البيانات الخاصة مقياس تحديد التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، باستخدام مربع كاى (كا٢)، وتم حساب تكرارات استجابات أفراد العينة لكل بند من البنود المقترحة، وذلك لمعرفة دلالتها الإحصائية، ليتم توجيه دلالة مربع كاى (كا٢) للتكرار الأعلى، وذلك عند مستوى دلالة (٠.٠١) لمعرفة دلالة قيمة (كا٢) المحسوبة لكل مفردة، ومقارنتها بقيمة (كا٢) الجدولية عند هذا المستوى، وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود محاور المقياس ما يلى:

- **الأهداف التي ينبغي أن يتم تحقيقها من خلال تنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية:**

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود المحور الأول لمقياس تحديد التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ والمرتبط بالأهداف التي ينبغي أن تحقيقها الجامعة، مجموعة من النتائج كما يوضحها جدول (١٠): وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول (١٠) اتضح ما يلى:

◀◀ أظهرت النتائج السابقة أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود التصور المقترح لأهداف تنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية؛ حيث كان الموافقة على جميع البنود المعروضة حول النسب (٨٩٪ و ١٠٠٪) وهو ما يظهر موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع البنود المرتبطة بأهداف تنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية.

جدول (١٠): التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول التصور المقترح للأهداف التي ينبغي تحقيقها من خلال تنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية:

م	الأهداف التي ينبغي تحقيقها من تنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	تقديم التعليم باستخدام التقنيات المعاصرة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	التميز محلياً وإقليمياً وعالمياً في مجال التعليم الجامعي.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	استيعاب أكبر عدد من المتعلمين.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	الوصول بالجامعة إلى ما يعرف بعالمية التعليم	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٥	جعل التعليم متاحاً للمتعلمين طوال الوقت.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٦	إيصال التعليم للمتعلم في الوقت والمكان المناسبين.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٧	توحيد المناهج والمقررات عبر جميع كليات الجامعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٨	تقديم تعليم متنوع الأساليب ليناسب رغبات جميع الطلاب.	١٠٧	٨٩	١١	٩	٢	٢	١٧٠.٤٥ ◆◆
٩	تمكين المتعلمين من الإلمام بما هو جديد ومستحدث في محتوى المناهج.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
١٠	تخفيض معدل التسرب التعليمي بإتاحة التعليم لأصحاب الأعذار.	١١٦	٩٧	٤	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
١١	يحقق مبدأ المساواة في التعليم دون تفرقة بين المتعلمين.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٢	تمكين عضو هيئة التدريس من سرعة تعديل محتوى المناهج.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٣	تنوع وسائل برامج التعليم بتوظيف امكانات الكمبيوتر والانترنت بالتحكم في عرض المثيرات المتنوعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٤	تمكين المتعلم من إتقان التعلم بإمكانية إعادة مرات التعرض للمناهج حتى التمكن.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
١٥	تحقيق مرونة التعلم بحرية المتعلم في تعلمه.	١٠٨	٩٠	٩	٧	٣	٣	١٧٤ ◆◆
١٦	تحقيق التحكم والسيطرة على عملية التعليم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

◆◆ أظهرت النتائج السابقة أن جميع بنود المقياس والمرتبطة بالتصور المقترح لأهداف تنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية كما وضحها الجدول السابق قد أخذت تكرارات مرتفعة ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع التكرارات جاءت أكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يظهر موافقة أفراد العينة على موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع البنود المرتبطة بأهداف تنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية، موافقة ذات دلالة إحصائيا.

- **المناهج الدراسية المناسبة للجامعة الإسلامية الإلكترونية:**

قد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود المحور الثاني للتصور المقترح للمناهج الدراسية للجامعة الاسلامية الإلكترونية كما يوضح ذلك الجدول (١١): وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول (١١) اتضح ما يلى:

◆◆ أظهرت النتائج أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود التصور المقترح لمواصفات المناهج الدراسية المقترح أن تكون بالجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ حيث كان الموافقة على جميع البنود المعروضة بين النسبتين (٨٩٪ و١٠٠٪) وهو يظهر موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع البنود المعروضة المرتبطة بالتصور المقترح للمناهج الدراسية بالجامعة الإسلامية الإلكترونية.

جدول (١١): التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول التصور المقترح للمناهج الدراسية بالجامعة الإسلامية الإلكترونية:

م	يقترح أن تكون المناهج الدراسية بالجامعة الإسلامية الإلكترونية:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	محققة لرؤية الدولة وخططها.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	مدعمة لسياسات الجامعة وخطتها الاستراتيجية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	مدعمة للقيم والثوابت الدينية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	ملبية لرغبات وحاجات المتعلمين.	١١٦	٩٧	٤	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٥	خالية من الأفكار المساعدة على التعصب والتطرف.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٦	شاملة بحيث تغطى متطلبات التخصص.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٧	مرتبطة بالواقع المعاصر والمستقبل القريب.	١١٤	٩٥	٦	٥	صفر	٠	٢٠٥.٨ ◆◆
٨	محتواها مرتبط باحتياجات المجتمع.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٩	متسقة مع النظريات العلمية وغير متناقضة معها.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٠	خالية مما يثير غرائز المراهقين من طلاب الجامعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١	محققة لأهداف الجامعة.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٢	دقيقة ومراجعة من أساتذة متخصصون.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٣	ملبية لحاجات سوق العمل.	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
١٤	محققة للمعايير من حيث البناء والتصميم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٥	معاصرة من حيث المحتوى والشكل.	١٠٨	٩٠	٩	٧	٣	٣	١٧٤ ◆◆
١٦	متصفة بالحداثة والتحديث الدوري لعناصرها.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٧	مناسبة لقدرات واستيعاب المتعلمين.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
١٨	موازنة بين الجوانب التحصيلية والمهارية والوجدانية.	١٠٨	٩٠	٩	٧	٣	٣	١٧٤ ◆◆
١٩	متطورة ومواكبة للعالمية في المجال.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢٠	محتوية على أدوات تقويم موضوعية.	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
٢١	موظفة للوسائط المتعددة.	١٠٨	٩٠	٩	٧	٣	٣	١٧٤ ◆◆
٢٢	تم تجريبها وثبت صلاحيتها للتطبيق.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢٣	دقيقة ومراجعة علمياً.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢٤	واقعيتها في تلبية رغبات المستفيدين.	١٠٨	٩٠	٩	٧	٣	٣	١٧٤ ◆◆
٢٥	مرنة بحيث تتيح التعديل وفق المتغيرات.	١٠٨	٩٠	٩	٧	٣	٣	١٧٤ ◆◆
٢٦	موظفة للتقنيات وأساليب تكنولوجيا التعليم.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

◆◆ أظهرت النتائج أن جميع البنود الخاصة بالتصور المقترح لأهداف مشروع الجامعة الإسلامية الإلكترونية، كما يوضحها الجدول السابق قد أخذت أعلى تكرارا وهو (١٠٠٪) ، ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (٢١)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية البنود اكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يظهر موافقة أفراد العينة على جميع البنود الخاصة بالمناهج الدراسية موافقة ذات دلالة إحصائيا.

- **أساليب التعليم والتعلم الإلكترونية المناسبة**:

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود المحور الخامس لمقياس تحديد التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ مجموعة من النتائج كما يوضحها جدول (١٣):

جدول (١٣): التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول التصور المقترح لأساليب التعليم والتعلم بمشروع الجامعة الإلكترونية، بتحليل بيانات المحور الخامس للمقياس:

م	من المقترح أن تستخدم الجامعة الاسلامية الإلكترونية مجموعة من أساليب التعليم والتعلم الإلكترونية وفق ما يلي:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
أولاً: أساليب التعليم المناسبة لتقديم المناهج الإلكترونية، وذلك من خلال:								
١	تدريس مباشر عبر الفصول الإفراضية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	طرح برنامج للتعلم الذاتي عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	منتديات نقاشية في مجموعات الكترونيا عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	مصادر تعلم مفتوحة عبر وسائل التواصل الاجتماعي المدعومة من نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
ثانيا: أساليب التعلم المناسبة لتلقى المناهج الإلكترونية؛ وذلك من خلال:								
١	تلقي التدريس المباشر عبر الفصول الافتراضية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	التواصل الفردي المتزامن مع عضو هيئة التدريس.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	التفاعل غير المتزامن مع الزملاء من خلال بريد النظام.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٤	التفاعل في جلسات النقاش عبر نظام إدارة التعلم الإلكتروني.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٥	التعلم من مصادر التعلم الإلكترونية المفتوحة.	١١٦	٩٧	٤	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆

وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول السابق اتضح ما يلى:

- أظهرت النتائج أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود التصور المقترح لأساليب التعليم والتعلم بالجامعة الإسلامية الإلكترونى؛ حيث كان الموافقة على جميع البنود المعروضة ببين النسبتين (٩٧٪و ١٠٠٪) وهو يظهر موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع البنود المرتبطة بأساليب التعليم والتعلم المناسبة لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية.
- أظهرت النتائج أن جميع البنود الخاصة بالتصور المقترح لأساليب التعليم والتعلم المناسبة لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية كما يوضحها الجدول السابق قد أخذت أعلى تكرارا وهو (١٠٠٪) ، ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (٢١)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية البنود اكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يظهر موافقة أفراد العينة على جميع البنود الخاصة بأساليب التعليم والتعلم المناسبة لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية موافقة ذات دلالة إحصائيا.

- **الوسائل التعليمية التي يستعان بها الكترونيا**:

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لبنود المحور الرابع لمقياس تحديد التصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ مجموعة من النتائج كما يوضحها جدول (١٢): وباستقراء نتائج استجابات أفراد العينة كما هو موضح بالجدول (١٢) اتضح ما يلى:

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك موافقة من أفراد العينة على جميع بنود التصور المقترح للوسائل التعليمية المقترح الاستعانة بها إلكترونيا بالجامعة الإسلامية الإلكترونية؛ حيث كان الموافقة على جميع البنود المعروضة بين النسبتين (٩٣٪

، ١٠٠٪) وهو يظهر موافقة أفراد عينة الدراسة على جميع البنود المرتبطة بالتصور بالوسائل التعليمية المقترح الاستعانة بها إلكترونيا بالجامعة الإسلامية الإلكترونية.

جدول (١٢):التكرارات وقيمة (كا٢)، لاستجابات أفراد العينة حول التصور المقترح للوسائل التعليمية التي يستعان بها بمشروع الجامعة الإلكترونية، بتحليل بيانات المحور الرابع للمقياس:

م	الوسائل التعليمية المقترح توظيفها:	مستوى الموافقة						(كا٢)
		موافق		إلى حد ما		غير موافق		
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	
١	المقررات الإلكترونية المحزمة عبر نظام إدارة التعلم	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٢	الوسائط المتعددة بالأنترنت	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٣	ملفات وسائط الموبيل.	١١٣	٩٤	٧	٦	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
٤	ملفات الفيديو الرقمية التشاركية	١١٦	٩٧	٤	٣	صفر	٠	٢٢٢.٤٥ ◆◆
٥	الملفات الصوتية	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٦	المراسلات البريدية الإلكترونية	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٧	تطبيق التحاور المباشر عبر الأنترنت.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆
٨	السبورة البيضاء whiteboard.	١٠٨	٩٠	١٢	١٠	صفر	٠	١٧٤ ◆◆
٩	المنتديات الإلكترونية.	١١١	٩٢	٩	٨	صفر	٠	١٩٥ ◆◆
١٠	المؤتمرات الإلكترونية.	١٢٠	١٠٠	صفر	٠	صفر	٠	٢٤٠ ◆◆

◆◆ أظهرت نتائج الدراسة أن جميع البنود الخاصة بالتصور المقترح لأهداف مشروع الجامعة الإلكترونية، كما يوضحاها الجدول السابق قد أخذت تكرارات مرتفعة، ودالة إحصائيا عند مستوى(٠.٠١) باستخدام مربع كاى (كا٢)؛ حيث إن دلالة (كا٢) المحسوبة لجميع تكرارات أهمية البنود اكبر من قيمة (كا٢) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠١) ودرجة حرية (٢) والتي تساوى (٩.٢١)، مما يؤكد على موافقة أفراد العينة على جميع البنود المعروضة بالجدول موافقة تامة وذات دلالة إحصائيا.

- **ملخص البحث**:

في ضوء المراحل المختلفة التي سار خلالها البحث الحالي نستطيع أن نؤكد على مدى أهمية تحديد معايير جودة التعليم الجامعي بالجامعات السعودية ومنها الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة من أجل تدعيم مكونات منظومة التعليم الجامعي بالمملكة، وقد استخدم البحث في سبيل التوصل للمعايير اللازمة للجامعة الإسلامية قائمة معايير جودة التعليم الجامعي كأداة بحثية تم تطبيقها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، كما استخدم البحث مقياس تحديد الاحتياجات الأساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الإسلامية الإلكترونية على مستوى الاحتياجات المادية المرتبطة بالأجهزة والبرامج، والمتطلبات البشرية المرتبطة بالكوادر المدربة القادرة على قيادة عملية التطوير، والمتطلبات التنظيمية المرتبطة بعوامل التنظيم والإدارة، وقد استخدم البحث أيضا استبيان بالتصور المقترح للجامعة الإسلامية الإلكترونية في ضوء معايير جودة التعليم؛ كأداة بحثية تم تطبيقها على عينة من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك على مستوى الأهداف التي ينبغي تحقيقها، والمناهج الدراسية المناسبة التي تحقق هذه الأهداف، وكذلك تم تحديد أساليب التعليم والتعلم الإلكترونية المناسبة مع

نظام التعليم الإلكتروني، والوسائل التعليمية التي يستعان بها إلكترونيا، واستخدم البحث المنهج الوصفي للتوصل إلى النتائج؛ والتي توصلت إلى قائمة بالمعايير الاساسية للتعليم الجامعي وقائمة بالاحتياجات الاساسية لتنفيذ وتشغيل الجامعة الاسلامية الإلكترونية، وتوصل البحث إلى تصور مقترح بالجامعة الإسلامية الإلكترونية.

- **توصيات ومقترحات البحث**:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج تم وضع بعض التوصيات والمقترحات التي قد تساعد في تدعيم وتطوير التعليم الجامعي من خلال تحديد معايير التعليم وتطويره بتوظيف التعليم الإلكتروني، ومن هذه التوصيات:

- أهمية تطبيق معايير جودة التعليم على جميع الجامعات بالمملكة العربية السعودية.
- توفير الجامعات بالمملكة العربية السعودية لجميع الاحتياجات الأساسية في سبيل تطوير نظمها التعليمية ومواكبة نظم التعلم الإلكتروني في جميع دول العالم.
- من خلال تحديد البحث الحالي لتصور للجامعة الإسلامية الإلكترونية والمرتبط بجميع مكونات العمل الجامعي من (الأهداف، والمناهج، وأساليب التعليم والتعلم الإلكترونية، والوسائل التعليمية)، فيوصى بضرورة تطبيق ما جاء بهذا التصور للتغلب على معوقات العملية التعليمية وتحقيق أعلى درجات العائد التعليمي.
- ضرورة تثقيف العاملين بالجامعة الاسلامية في مجال معايير جودة التعليم الجامعي، مع تعريف كل عنصر من عناصر العمل الجامعي بالدور المنوط قيامه به.
- ضرورة مواكبة الجامعة الاسلامية لنظم التعليم العالمية والمستخدمة لمختلف تقنيات العصر وتوظيف نظام التعليم الإلكتروني للتغلب على مشكلة تباعد الكليات والطلاب الوافدين.

- **مقترحات ببحوث ودراسات أخرى**:

من خلال ما أظهرته نتائج البحث واستكمالاً لجوانبه يمكن إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي أبان البحث أهميتها؛ ومنها:

- دراسة تحدد اتجاهات الأساتذة والطلاب والعاملين بالجامعة الاسلامية نحو تطبيق مشروع الجامعة الإلكترونية.
- دراسة فاعلية استخدام نظام التعليم الإلكتروني في تقديم المقررات الدراسية بكليات الجامعة الاسلامية.
- دراسة أثر اختلاف أساليب التصميم المستخدمة في برامج التعليم الإلكتروني في تقديم المقررات الدراسية المتنوعة لطلاب الجامعة الاسلامية.

• مراجع البحث:

• أولاً: المراجع العربية:

- إبراهيم عبد الرحمن الحضيبي. (٢٠١١). واقع تطبيق الحكومة الإلكترونية في جامعة شقراء. مجلة التربية جامعة الأزهر، (١٤٦)، ٢٩٣- ٣٣٦.
- إنعام الشهابي. (٢٠٠٧). التحديات التي تواجه الجامعة الإلكترونية والرؤى المستقبلية. بحوث المؤتمر العربي الأول: (الجامعات العربية التحديات والأفاق المستقبلية) المنظمة العربية للتنمية الإدارية، الرباط، ١٢ ديسمبر.
- إيناس إبراهيم حويل. (٢٠٠٩). الإدارة الإلكترونية وجودة أداء الجامعة لوظائفها دراسة ميدانية. مجلة كلية التربية جامعة اسيوط، ٢٥ (٢)، ١-٦٨.
- جمانة عبد الوهاب شلبي. (٢٠١١). واقع الإدارة الإلكترونية في الجامعة الإسلامية وأثرها على التطوير التنظيمي. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة فلسطين.
- حمد عايض الرشيدي. (٢٠١٦). واقع استخدام بيئات التعلم الإلكترونية الشخصية في جامعة حائل. مجلة التربية جامعة الازهر، (١٦٨)، ٢٠٤- ٢٣٤.
- حمود فواز العميري. (٢٠٠٨). متطلبات استخدام الإدارة الإلكترونية في الجامعات السعودية: دراسة تطبيقية على جامعة أم القرى بمكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
- جاسم مشتت دواي. (٢٠١٢). معايير قياس الجودة الشاملة (TQ) في التعليم العالي : الكلية التقنية الإدارية/ بغداد - أنموذج تطبيقي. مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة الكوفة، (٢٢)، ١٠٣-١٣٤.
- طارق حسن عبد الحليم. (٢٠١٠). تصور مقترح لتحديث الجامعة المصرية الإلكترونية على ضوء خبرات الجامعات الافتراضية الأجنبية. مجلة دراسات تربوية واجتماعية- مصر، ١٦ (٤)، ٣٨٧- ٤٧٣.
- عبد الرحمن توفيق. (٢٠٠١). التدريب عن بعد- تنمية الموارد البشرة باستخدام الكمبيوتر والإنترنت. القاهرة، مركز الخبرات المهنية للإدارة - بميك.
- عبد الغني محمد عبده سعيد على. (٢٠٠٨). معايير اعتماد وضمان جودة التعليم الجامعي في اليمن في ضوء بعض التجارب التربوية المعاصرة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أسيوط.
- عبد الله الموسى، أحمد المبارك. (٢٠٠٥). التعليم الإلكترونى الأسس والتطبيقات. الرياض، دار رمادك للنشر.
- عبد المعطي رمضان الأغا، سمر سلمان أبو شعبان. (٢٠٠٧). معايير واستراتيجيات ضمان جودة تصميم المناهج الفلسطينية إلكترونيا. بحث مقدم للمؤتمر التربوي الثالث" الجودة في التعليم الفلسطيني كمدخل للتميز، الجامعة الاسلامية- غزة، الفترة٣٠- ٣١ أكتوبر.
- عبيد سعد فارس، سامي بن صالح الوكيل. (٢٠٠٧). التعليم عن بعد في المملكة العربية السعودية ُبعد الخيار الاستراتيجي. بحث مقدم لمؤتمر تربية الإنترنتِ الدوليِ السادسِ، القاهرة، الفترة ٢ إبريل.
- عطا الله بن فهد السرحان. (٢٠١٣). أثر تطبيق معايير الجودة والاعتماد الاكاديمي على تسويق مخرجات التعليم في الجامعات السعودية. المجلة العربية لضمان الجودة في التعليم الجامعي- اليمن، ٦ (١٣)، ٣-١٧.
- عفاف محمد زهو، هالة محجوب رجب. (٢٠١٥). تصور مقترح لمنظومة التعليم الإلكتروني في ضوء معايير الجودة الشاملة بكلية التربية جامعة الباحة. مجلة مستقبل التربية العربية- مصر، ٢٢ (٩٧)، ٢٢٧-٢٥١.

- عماد الدين شعبان على حسن. (٢٠٠٨). الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي فى الجامعات فى ضوء المعايير الدولية. مجلة الصحة وعلوم الحركة، كلية التربية البدنية والرياضة بالرياض.
- الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠٠٠). الإنترنت للتعليم خطوة خطوة. المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر.
- الغريب زاهر إسماعيل. (٢٠٠١). تكنولوجيا المعلومات وتحديث التعليم .القاهرة، عالم الكتب.
- فريد النجار. (٢٠١٣). استراتيجيات التعليم الرقمي: الموقف العربي. ورقة عمل مقدمة إلى الاتحاد الدولي للاتصالات: السيمينار الاقليمي لاستخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم الإلكترونى، الجمهورية العربية السورية، الفترة ١٥- ١٧ يوليو.
- قاصدي فايزة، طبيب فتيحة. (٢٠١٧). مفهوم الجودة في التعليم العالي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (٢٧)، ١٧٥- ٢١١.
- كريم محمد محمود الحكيم. (٢٠١٢). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية بإدارات رعاية الطلاب بجامعة المنصورة. مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، (٣٤)، ١-٣٢ .
- محفوظ سلامة. (٢٠١٦). دور الجامعات الإلكترونية في تعزيز التعلم مدى الحياة للجميع: تجربة الجامعة الإلكترونية الدولية أنموذجا. المؤتمر السنوي الرابع عشر: من تعليم الكبار إلى التعلم مدى الحياة للجميع من أجل تنمية مستدامة – مركز تعليم الكبار – جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠-٢٢ إبريل.
- محمد الخطيب. (٢٠٠٧). مدخل لتطبيق معايير ونظم الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية. ورقة عمل مقدمة إلى اللقاء السنوي الرابع عشر، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، (الجودة في التعليم العام)، القصيم، الفترة ١٥ -١٦ مايو.
- محمد جابر خلف الله. (٢٠٠٦). فاعلية برنامج تدريبي من بعد بالأنترنت على مهارات استخدام برامج الحاسوب والتحصيل والاتجاه نحو التدريب بالشبكة لدى أخصائيي تكنولوجيا التعليم. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر.
- محمد جابر خلف الله. (٢٠١٠). فاعلية استخدام كل من التعليم الإلكتروني والمدمج في تنمية مهارات إنتاج النماذج التعليمية لدى طلاب شعبة تكنولوجيا التعليم بكلية التربية جامعة الازهر. مجلة كلية التربية جامعة بنها، ٢١ (٨٢)، ٩٠- ١٦٨.
- محمد سلطان. (٢٠٠٧). بين معوقات ومستقبل التعليم الإلكترونى في الوطن العربي. مجلة بوابة العرب، (١٣) ١٤٥- ١٧٣.
- محمد محمدي مخلص. (٢٠١٥). تجربة الجامعة الالكترونية السعودية في التعليم المدمج والاستفادة منها في تطوير التعليم الإلكتروني بالجامعات المصرية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٥٩)، ١٠٩- ١٤٦.
- منصور عوض القحطاني. (٢٠١٥). تطوير مؤشرات الكفاءة الداخلية بمؤسسات التعليم العالي في ضوء معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي: دراسة تطبيقية على جامعة الملك خالد. مستقبل التربية العربية – مصر، ٢٢ (٩٨)، ٦٧- ١٧٨.
- المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (تعليم فريد لجيل جديد)، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني (الرياض)، ١٨- ٢١ ربيع الاول ١٤٣٢ هـ
- نادى كمال عزيز. (٢٠٠٠). الإنترنت وعولمة التعليم وتطويره. مجلة التربية- اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، (١٣٣ -١٣٤)، ٣٤٩-٣٦٠.
- نجم الدين علي مروان. (٢٠٠٦). جامعة آل لوتاه العالمية بالاتصالات الحديثة تجربة رائدة في التعليم الجامعي عن بعد. دراسة مقدمة لورشة عمل إقليمية حول "الجامعة العربية المفتوحة والتعليم المفتوح والتعليم عن بعد- اللجنة الوطنية المصرية لليونسكو بالقاهرة، يونيو، ١٤٢- ١٧٥

- هند أحمد الشربيني البربري. (٢٠٠٧). الجودة في مدارس التعليم العام. بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية كلية التربية للبنات الأقسام العلمية جامعة القصيم.
- هند غسان أبو الشعر. (٢٠٠٨). معايير الجودة المعتمدة في مؤسسات التعليم العالي – جامعة آل البيت في الأردن نموذجا. مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة آل البيت، الأردن، ١٠٤- ١٣٥.
- الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. (٢٠٠٩). معايير ضمان الجودة والاعتماد لبرامج التعليم العالي. الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي، المملكة العربية السعودية.

- **ثانياً: المراجع الأجنبية**

- Abdulaziz, F & Mohamed, M. (2013). Effects of blackboard on EFL academic writing and attitudes. *The Call journal*, 9(2), 169–196.
- Abdulaziz, F & Mohamed, M. (2013). Effects of blackboard on EFL academic writing and attitudes. *The Call journal*, 9(2), 169–196.
- Alonso, D. & Blázquez, E. (2009). Are the Functions of Teachers in e-Learning and Face-to-Face. *Journal of Humanistic Psychology*, 43 (4), 8-45.
- Chih-Cheng, l; Hsiao, H; Tseng, S.& Chan, H. (2014). Learning English Vocabulary Collaboratively in a Technology-Supported Classroom. *Turkish Online Journal of Educational Technology - TOJET*,13(1),162-173
- Delialioglu, O. & Yildirim, Z. (2007). Students Perceptions on Effective Dimensions of Interactive Learning in a Blended Learning Environment. *Educational Technology & Society*, 10 (2),133-146.
- Deng, Y. (2010). Designing Social Presence in E-Learning Environments: Testing the Effect of Interactivity on Children. *Interactive Learning Environments*. 14 (3),251- 264.
- Elena, V. & Patricia, W. (2008). Building E-Based literacy for Vocational Education and Training Students. *Australasian Journal of Educational Technology*. 24(3), 326-338.
- Palaigeorgiou, G., Triantafyllakos, G. & Tsinakos, A. (2011). What if Undergraduate Students Designed Their Own Web Learning Environment? Exploring Students' Web 2.0 Mentality through Participatory Design. *Journal of Computer Assisted Learning*, 27(2), 146-159.
- Rosli, S.; Saleh, S.; Aris, B.; Ahmad, H.; Sejzi, A. & Shamsudin, A. (2016). E-Learning and Social Mmedia Motivation Factor Model. *International Education Studies*, 9(1), 20-30.

❋❋❋❋❋❋❋